وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص علم النفس التربوي

الضغط النفسي و علاقته بمستوى الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا.

دراسة ميدانية _ ولاية تيزي وزو_ نموذجا_

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي

اعداد الطالبتين:

_ بوجمعة فريزة

_ حمّار سميرة

إشراف الدكتورة:

دريوش راضية

السنة الجامعية : 2021/2020

شكر و تقدير

لا شكر إلا بعد شكر الله الذي وهبنا القدرة و منحنا الصبر

فلك الحمد والشكر والفضل وأصلي وأسلم على محمد صلى الله عليه وسلم

أتوجه بالشكر و العرفان إلى الأستاذة المشرفة الدكتورة " دريوش راضية" التي شرفتنا بتأطير هذا العمل و الموجهة بنصائحها القيمة في إتمام هذه المذكرة فلها جزيل الشكر و الامتنان

و أدامها الله منبرا للعلم و المعرفة ووفقها لمزيد من النجاح و التفوق.

دون أن ننسى أن نتقدم بأسمى معاني الشكر و التقدير إلى الأستاذ المحترمة " عمور ربيحة"

الذي ساعدتنا في إتمام الجانب الإحصائي ، و كل الشكر و الامتنان لطاقم أساتذة علم النفس التربوي الذين تمدرسنا على أيديهم جزاهم الله خيرا .

و كذا نشكر السادة أعضاء لجنة التحكيم الموقرين على قبول تقييم و مناقشة هذه المذكرة.

كما لا ننسى أن نشكر كل من قدم لنا يد المساعدة في إنجاز هذا العمل.

شكرا

إهداء

" **الحمد لله و الشكر له على جزيل نعمته ووافر عطائه وله الفضل على إحسانه.**"

ففي البداية الشكر و الحمد لله فإليه ينسب الفضل كله في إكمال مسيرتي العلمية بنجاح و تفوق. و يسرني أن أقدم نجاحي هذا كهمسة حب و عنوان وفاء.

إلى ملاكي في الحياة إلى بسمة دربي إلى معنى الحب و الحنان الى من اختص الله الجنة تحت أقدامها و أغلى ما منحني الله و أفاض قلبا حبا و حنانا وإلى من كان دعائها سر نجاحي و أشقت لسعادتي حفظها الله و أطال في عمرها " **أمي الغالية** " .

إلى من علمني الصبر و الحلم و الصمود إلى من تحمل معاناة الزمان ليوفر الراحة و الأمان إلى ذو القلب الكبير، إلى من قوى ساعدي و رباني فأحسن تربيتي إلى من أحمل اسمه بكل افتخار غلى ينبوع العطاء " **والدي العزيز**".

إلى توأم روحي و رفقاء دربي إلى من أرى التفاؤل بأعينهم و السعادة في ضحكتهم إخوتي " **نوال**" ، "**سعيد**" ، " **لوناس**". أتمنى لهما حياة مليئة بالسعادة و النجاح في دراستهم والوصول إلى مبتغاهم.

إلى كل من تجمعني بهم صلة الرحم ، القرابة ،و الصداقة.

إلى رفيقة دربي وأختي و صديقتي "سميرة" ، و إلى من وسعهم قلبي و لم يكفي المقام لذكرهم.

إلى كل من أمد يد العون من قريب أو بعيد على أمل أن أكون وفقت في إنجاز هذا العمل .

إلى كل من ساندني بالجهد و الكلمة الطيبة و الدعاء فان نسيهم قلمي فقلبي لا ينساهم.

فريزة

الحمد و الشكر لله عز وجل الذي من دونه ما وفقنا في إنجاز هذا العمل

أهدي ثمرة جهدي :

إلى من وضعت الجنة تحت أقدامها و أضاءت الدروب بدعائها إلى من أنارت طريقي برضاها إلى من سقتني بحنانها و طمأنتني بنظراتها و شرحت صدري بإبتسامتها

إلى منبع العطاء و الحنان المتدفق إلى من طالما حلمت أن تبصر نجاحي في دراستي فهي ذلك الينبوع الذي لا يمل العطاء " **أمي الغالية**".

إلى الذي أفنى حياته من أجل أن ينير لي درب الحياة الى من كان لى بمثابة الشمعة التي تحترق لتنير طريق دربي إلى رمز التضحية و الطيبة إلى الرجل الصامد الصبور إلى القلب الطاهر الحنون إلى القلب الكبير " **أبي الغالي**".

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة و النفوس البريئة إلى رياحين حياتي و إلى سندي في الحياة وإلى قرة عيوني و شمعة أيامي إخوتي " **منوار**"،" **ياسين**" ،"**تاريمان**"،"**مريم**".

إلى من قاسمني حلاوة الحياة و مرارتها إلى رفيق الدرب و سندي الدائم خطيبي الغالي "**يوسف**" . و إلى كل من مد لي يد العون إما من قريب أو من بعيد.

إلى رفيقة دربي وأقرب الصديقات إلى قلبي "فريزة".

سميرة

ج

فهرس المحتويات

_ ملخص الدراسة باللغة العربية.....أ

_ إهداء.....ب

_ كلمة الشكر.....ج

_ قائمة الجداول .....د

_ قائمة الأشكال.....ه

_ قائمة الملاحق.....و

_ مقدمة..... 1

الفصل الأول : الإطار العام لإشكالية الدراسة

1_ إشكالية الدراسة.....3

2_ فرضيات الدراسة.....5

3_ أهداف الدراسة.....6

4_ أهمية الدراسة.....6

5_ تحديد مفاهيم الدراسة اجرائيا.....7

6_ حدود الدراسة.....8

7_ الدراسات السابقة.....8

8_ تعقيب على الدراسات السابقة.....10

الجانب النظري

الفصل الثاني: الضغط النفسي

تمهيد.....12

1_ تعريف الضغط النفسي.....13

2_ أنواع الضغط النفسي.....14

3_ أعراض الضغط النفسي.....14

4_ مصادر الضغط النفسي.....15

5_ النظريات المفسرة للضغط النفسي.....16

6_ استراتيجيات مواجهة الضغط النفسي.....18

خلاصة الفصل.....19

الفصل الثالث: الدافعية للإنجاز

تمهيد.....20

1_ مفهوم الدافعية.....21

2_ مفهوم الدافعية للإنجاز.....21

3_ أهمية الدافعية للإنجاز 22

4_ أنواع الدافعية للإنجاز.....23

5_ العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز.....23

6_ النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز.....26

7_ مهارة استثارة دافعية الانجاز لدى المتعلمين.....29

خلاصة الفصل.....30

الفصل الرابع: المرحلة الثانوية

تمهيد.....31

1_ تعريف التعليم الثانوي.....32

2_ أهمية المرحلة الثانوية.....32

3_ تعريف شهادة البكالوريا.....32

4_ أهمية شهادة البكالوريا.....33

5_ مميزات شهادة البكالوريا.....34

6_ العلاقة بين الضغط النفسي و شهادة البكالوريا.....34

خلاصة الفصل.....35

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد 36

1_ الدراسة الاستطلاعية 37

2_ الدراسة الأساسية.....38

3_ منهج الدراسة.....38

4_ مجتمع الدراسة..... 38

5_ عينة الدراسة.....39

6_اجراءات تطبيق الدراسة..... 41

7_أدوات الدراسة.....42

8 _إجراءات تفريغ البيانات واعدادها للتحليل الإحصائي.....47

9_ أساليب المعالجة الإحصائية.....48

الفصل السادس: عرض و تحليل نتائج الدراسة

تمهيد.....49

1_ عرض و تحليل نتائج الفرضية العامة.....50

2_ عرض و تحليل نتائج الفرضية الاولى.....50

3_ عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية.....51

4_ عرض و تحليل نتائج الفرضية الثالثة.....52

5_ عرض و تحليل نتائج الفرضية الرابعة.....53

6 _ ملخص نتائج الدراسة الميدانية.....54

خلاصة الفصل.....56

الفصل السابع: تفسير و مناقشة نتائج الدراسة

تمهيد.....57

1_ تفسير و مناقشة نتائج الفرضية العامة.....58

2_ تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الاولى..... 59

3_ تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثانية.....60

4_ تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.....61

5_ تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الرابعة.....61

خلاصة الفصل.....63

الاستنتاج العام.....64

خاتمة.....66

التوصيات و الاقتراحات.....67

قائمة المراجع.....68

قائمة الملاحق .

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل توزيع افراد العينة العينة الإستطلاعية.	37
02	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	40

03	يمثل توزيع افراد العينة حسب التخصص.	40
04	يوضح مفتاح تصحيح مقياس الضغط النفسي لدى طلبة المقبلين على شهادة البكالوريا.	43
05	يمثل اتجاه عبارات مقياس الدافعية للإنجاز.	46
06	يوضح ثبات مقياس دافعية الانجاز بطريقة الاتساق الداخلي.	47
07	يوضح نتائج معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين المتغيرين.	50
08	يوضح نتائج قيمة اختبار(T) لدراسة الفروق لدى تلاميذ البكالوريا في درجات الضغط النفسي تبعا لمتغير الجنس.	51
09	يوضح نتائج قيمة اختبار(T) لدراسة الفروق لدى تلاميذ البكالوريا في درجات الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير الجنس.	52
10	يوضح نتائج قيمة اختبار (T) لدراسة الفروق لدى تلاميذ البكالوريا في درجات الضغط النفسي تبعا لمتغير التخصص.	53
11	يوضح نتائج قيمة اختبار (T) لدراسة الفروق لدى تلاميذ البكالوريا في درجات الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير التخصص.	53
12	يوضح ملخص نتائج الدراسة الميدانية.	54

قائمة الاشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل دائرة نسبية لتوزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.	40
02	يمثل دائرة نسبية لتوزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص	41

ملخص باللغة العربية:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الضغط النفسي و الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا ، الكشف عن الفروق بين الضغوط النفسية و الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ البكالوريا وفقا للجنس و التخصص.

بلغت عينة الدراسة 100 تلميذ و تلميذة المتواجدين في مؤسسة من مؤسسات ولاية تيزي وزو المقيدين بالعام الدراسي 2020 / 2021 و الذين تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة و توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

_ وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الضغط النفسي و الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا.

_ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا في درجات الضغط النفسي ترجع لمتغير الجنس.

_ وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا في درجات الدافعية للإنجاز ترجع لمتغير الجنس.

_ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا في درجات الضغط النفسي ترجع لمتغير التخصص.

_ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا في درجات الدافعية للإنجاز ترجع لمتغير التخصص.

مقدمة:

إن التطور السريع للمجتمع و ما يصاحبه من تغيرات في جميع النواحي و المجالات و لاسيما عالم التربية و التكوين و ميدان العمل حيث زاد من تعقيد الحياة المعاصرة مما يدفع الإنسان ليعيش تحت وطأة الضغوط النفسية التي قد تنعكس سلبا على الصحة النفسية ، حيث أن هذه الضغوط تهدد بشكل كبير التلاميذ داخل المؤسسات التربوية بحيث يشير الضغط النفسي إلى تلك الصعوبات التي تعرقل سبيل التلاميذ في المرحلة الثانوية خاصة و هم مقبلين على امتحان مصيري"شهادة البكالوريا" . حيث شغل موضوع الضغوط النفسية التي يعيشها تلاميذ البكالوريا بال المؤسسات التربوية من متخصصين تربويين و نفسيين لإدراكهم المعاناة التي يعاني منها هؤلاء التلاميذ و المتمثلة في الضيق و التوتر نتيجة الأعباء الدراسية المتلاحقة التي تتجاوز قدراتهم و طاقاتهم ، و بالرغم من أن المدرسة تعد المؤسسة التربوية الثانية بعد الأسرة و تشكل مكانة متميزة عند التلاميذ إلا أنها في الوقت ذاته يمكن أن تمثل مصدرا للضغوط النفسية المدرسية . حيث يعد موضوع الضغوط النفسية من الموضوعات ذات أهمية كبيرة و يحتل مكانة هامة في مختلف المشكلات التي يعاني منها التلميذ في الحياة المدرسية و هذا ما يؤثر على دافعيتهم لانجاز الدراسي التي تعتبر من العوامل المهمة في عملية التعليم و هذا ما يتوقف عليه تحقيق الأهداف الأخرى سواء في تحصيل المعلومات أو المعارف و تكوين الاتجاهات و من ثم الحصول على النجاح و التفوق ، فمن الصعب التصدي للعديد من المشكلات النفسية دون الاهتمام بدوافع الفرد التي تقوم بالدور الأساسي في تحديد قوة ووجهة سلوكه و كيفية التعبير عنه حيث أن الضغط النفسي قد يؤثر على التلميذ و ذلك حسب المواقف التي تطرأ على التلاميذ باعتبارهم في مرحلة مليئة بالعديد من الضغوطات و التوتر و كذلك على دافعيته لانجاز باعتبارها حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد و توجه نشاطه نحو التخطيط للعمل بما يحقق مستوى محدد من التفوق و النجاح .

و هذا ما جاءت بها دراستنا لمعرفة علاقة الضغط النفسي بالدافعية لإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا .

حيث تكونت هذه الدراسة من ستة فصول بجانبيها النظري و التطبيقي ، حيث تناول القسم الاول الجانب النظري للدراسة و يحتوي على اربعة فصول .

حيث يتضمن **الفصل الأول** إشكالية الدراسة و فرضياتها ، و أهمية و أهداف الدراسة، و كذا الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة.

أما **الفصل الثاني** يتضمن الضغط النفسي من مفاهيمه ، و أنواعه ، ثم تحديد أهم العوامل المؤثرة في الضغوط ، و كذا أغراضها ، و تحديد أهم المصادر المسببة للضغوط النفسية ، استراتيجيات مواجهته، و أهم النظريات المفسرة للضغوط النفسية.

أما **الفصل الثالث** فقد تضمن كل من الدافعية لانجاز من مفاهيمها ،وأهميتها ، و أنواعها ، و أهم العوامل المؤثرة فيها ، و النظريات المفسرة للدافعية لانجاز ، و أهم خصائصها.

أما **الفصل الرابع** فقد تناول المرحلة الثانوية من تعريف لهذه المرحلة، و تم التطرق إلى تعريف شهادة البكالوريا، و كذا تم تناول أهميتها ، و مميزاتها ، و التطرق إلى علاقة الضغط النفسي بامتحان شهادة البكالوريا.

أما القسم الثاني تناول الجانب التطبيقي للدراسة و يحتوي على فصلين:

حيث يتضمن **الفصل الخامس** الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة ، عينة الدراسة ، مجالات الدراسة و أدواتها و كذا الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة.

أما **الفصل السادس** تناول عرض و تحليل نتائج الفرضيات، و أخيرا **الفصل السابع** الذي تناول مناقشة و تفسير النتائج لنختم هذا الفصل باستنتاج عام و خاتمة واقتراحات بالإضافة إلى المراجع و الملاحق.

1_ إشكالية الدراسة :

يعد موضوع الضغط النفسي (le stress) من المواضيع ذات أهمية في الحياة المعاصرة لما له من آثار في حياة الأفراد الشخصية و الاجتماعية بصفة عامة و المتعلم في الطور الثانوي و بالتحديد التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا بصفة خاصة ، حيث يعتبر الضغط النفسي على أنه تجربة ذاتية تحدث اختلالا نفسيا أو عضويا لدى الفرد نتيجة للتفاعل مع البيئة و تتمثل في اختلال التوازن الداخلي للجسم مما يؤدي غالبا إلى مشكلات صحية جسمية نفسية ، و هو عبارة عن اضطراب يشعر به التلاميذ داخل المدرسة ما يجعلهم يشعرون بالفشل و عدم إمكانية استيعاب المنهاج الدراسي ، حيث أن الضغط النفسي له انعكاسات أما داخلية أو خارجية على التلميذ حيث ينتج عنه ضعف قدرته على التعامل مع الموقف و بالتالي يؤثر سلبا على صحته النفسية و الجسدية ، فهو مصدر الألم و الفشل و الأرق ، فالتلميذ في الوقت الراهن يواجه ألوان شتى من الضغوط النفسية خاصة و مقبل على اجتياز امتحان مصيري"شهادة البكالوريا"، مما يصدر عدة انفعالات سالبة كالقلق و الإحباط حيث يجد التلميذ نفسه في مواجهة العديد من الإمكانيات التي لها تأثير قوي على إحداث الضغوط النفسية أورد:(زينب هندة سعد الله، ليلى دخان، 2014،ص 5) ، وهذا ما جاء في دراسة الباحثة "فاطمة عبد السلام الليبي سنة (2005) بعنوان الضغوط النفسية الشائعة لدى التلاميذ حيث توصلت النتائج إلى أن أكثر الضغوط النفسية هي الضغوط الدراسية ثم تليها الأنواع الأخرى. وهذه الضغوط توجد بدرجات مرتفعة فتؤثر على التلميذ و على دافعيته فقد يمكن أن تزيد من دوافعه أو تخفف منها ذلك حسب درجة الضغوطات التي وصل إليها التلميذ حسب قوة دافعيته لانجاز ، ففي غالب الأحيان يجتهد التلاميذ أملا في الحصول على شهادة البكالوريا التي تفتح لهم آفاق مستقبلية مما يزيد من دافعية إنجازهم (باهي مصطفى حسين،1999،ص21). فالدافع للانجاز إذن هو الميل لأداء المهام بسرعة و بأفضل طريقة ممكنة و هي الرغبة في القيام بعمل جيد و النجاح فيه و تتميز هذه الرغبة بالطموح و الاستمتاع في مواقف المنافسة و الرغبة الجامحة للعمل بشكل مستقل في المواجهة و حلها .

وهذا ما توصلت إليه دراسة الباحث "عبد الرحمن الهاشمي"(2008) بأن الدافعية لانجاز الدراسي عند الطلبة هي إيجاد الرغبة في التعلم و تحفيزهم عليه و أنها تعتمد على الطالب و تصميمه على تحقيق الأهداف و بلوغها و هي عملية داخلية توجه نشاط الطلبة في بيئة الدافعية لانجاز الدراسي(زينب هندة سعد الله،ليلى دخان ، 2014، ص 5) وكثيرة هي العوامل المؤثرة في التلميذ في المرحلة الثانوية وصولا إلى تحقيق الأهداف التربوية حيث أن معرفة هذه العوامل يعد مفتاحا لحل عدد كبير من المشكلات التي تواجه التلميذ في مسيرته الدراسية و منها الرغبة في النجاح . حيث يعد دافع الإنجاز محصلة لمجموعة من العوامل التي تدفع التلاميذ لانجاز الدراسي كالثقة بالنفس و مستوى الطموح و الخوف من الفشل و هذا ما أكده" أتكينسون" حيث يرى أن الخوف من الفشل و محاولة تجنبه يشكل بعد من أبعاد نظرية الدافعية للتحصيل لدى التلاميذ بمستويات متفاوتة فإذا كان الدافع لانجاز أقوى من الدافع لتجنب الفشل ازدادت دافعية الفرد فيتحرك نحو تحقيق الهدف بقوة ، أما إذا غلب الخوف من الفشل على الدافع لانجاز انخفض مستوى الأداء(أورد:رشيدة الساكر،2015،ص14) ،فرغم العوامل السلبية للضغوط النفسية على التلاميذ حتى و لو كانت درجة هذه الضغوط منخفضة فهناك من يغير و يستثمر درجة الضغوط النفسية في سبيل التوافق الدراسي بشكل ايجابي و ذلك من خلال التقليل من آثارها السلبية عن طريق التركيز على مصدر الضغوط بصورة إيجابية و بالتالي دافعية الانجاز الدراسي تكون مرتفعة ،و مواجهة الضغوط بكل فاعلية و نجاح، وهذا ما توصلت إليه دراسة الباحثة "بن صالح هداية (2005) إلى وجود ضغوط نفسية مرتفعة ترتبط عكسيا بالتوافق المدرسي. (فتيحة بن ويس، 2018، ص 1).

في حين نجد بعض التلاميذ يفشلون في مواجهة الضغوط النفسية و يميلون لانسحاب و الإنكار حيث تنخفض دافعيتهم لإنجاز الدراسي و بالتالي التراجع عن الهدف و الوصول إلى الحقيقة.كما ارتبط الضغط النفسي و الدافعية لإنجاز بعدة متغيرات أخرى أهمها الجنس و على وجود فروق بين الذكور و الإناث في الدافعية لإنجاز (زينب هندة سعد الله ، ليلى دخان،2014، ص 5).

و هذا ما توصلت إليه دراسة الباحث"برادلي"(1980) أن الإناث أكثر تعرضا للضغط النفسي من الذكور و قد فسر ذلك بإدخاله عدة عوامل اجتماعية بكون المجتمع يتعامل مع الذكور

بطريقة أكثر يسرا من الإناث . إضافة إلى دراسة الباحث "عبد الفتاح موسى" التي توصلت إلى أن التلاميذ الذين لديهم دافع إنجاز مرتفع تكون نتائجهم الدراسية أحسن مقارنة بذوي الدافع المنخفض كما وجدت أن الذكور أكثر شعورا بدافع النجاح من الإناث. فقد يؤثر الضغط النفسي الزائد الى نسبة الضيق و التوتر و القلق و الإحباط لدى التلميذ الذي قد يمنعه من تحقيق التوازن و انخفاض دافعيته و على عكس ذلك يمكن أن يؤدي الضغط النفسي إلى إظهار الشعور بالفوز و النجاح وإيقاض دافعية التلميذ نحو الانجاز و الشعور بحماسة الحصول على شهادة البكالوريا و الانتقال إلى الجامعة . و لذلك سنتطرق في هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الضغط النفسي و الدافعية لانجاز لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا للوصول إلى تحديد ما إذا كان الضغط النفسي له علاقة فعلا بالدافعية لانجاز ، و في ضوء ذلك يمكن صياغة المشكلة في السؤال التالي: هل توجد علاقة بين الضغط النفسي و الدافعية لانجاز لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا؟.

2_ فرضيات الدراسة:

_ الفرضية العامة:

_ توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الضغط النفسي والدافعية لانجاز لدى تلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا.

_ الفرضيات الجزئية:

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا في درجات الضغط النفسي ترجع لمتغير الجنس (ذكور / إناث).

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا في درجات الدافعية للإنجاز ترجع لمتغير الجنس(ذكور / إناث).

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا في درجات الضغط النفسي ترجع لمتغير التخصص(آداب و فلسفة / علوم تجريبية).

_ توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى تلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا في درجات الدافعية للإنجاز ترجع لمتغير التخصص.

3_ أهداف الدراسة:

_ تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة الموجودة بين الضغط النفسي و الدافعية لإنجاز

_ التعرف على وجود فروق في مستوى الضغط النفسي و الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا تبعا لمتغير الجنس (ذكور/إناث).

_ التعرف على طبيعة الفروق في مستوى الضغط النفسي و الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا تبعا لمتغير التخصص (آداب و فلسفة / علوم تجريبية).

4_ أهمية الدراسة:

_ تكمن أهمية هذه الدراسة في محاولة الكشف عن وجود علاقة أو عدم وجودها بين الضغط النفسي و الدافعية للإنجاز وذلك بدراسة الضغط على عينة من التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا فتسعى من خلالها إلى إبراز الحالة النفسية للمتمدرس،وذلك بإظهار أهمية الضغط النفسي في إثارة الدافعية للأنجاز.

_ التعرف على خصائص الضغوط النفسية ونتائجها وتأثيرها وفهم و تفسير أبعادها وعلاقتها بالدافعية للإنجاز.

_ التعرف على مستوى الضغط النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

_ تسليط الضوء على دافعية الانجاز ودورها الفعال في نجاح وتفوق التلاميذ في مستواهم الدراسي.

_ تساهم هذه الدراسة في تقديم المساعدة في فهم أوسع وأعمق للضغوط النفسية والدافعية للإنجاز الدراسي حتى يتم تحويل الطاقة السلبية إلى طاقة إيجابية نحو التطلع وتحقيق الهدف.

5_ تحديد مفاهيم الدراسة :

_إجرائيا:

1_ الضغط النفسي:

_ الضغط النفسي حالة نفسية تنشأ من عدم التوازن في مطالب البيئة المحيطة التي يتعرض لها التلميذ المقبل على إجتياز امتحان شهادة البكالوريا و الذي يقاس بالدرجة الكلية التي يتحصل عليها عند الإجابة على مقياس الضغط النفسي .

2_ الدافعية للإنجاز:

_ دافعية الإنجاز هي مجموعة من العوامل الداخلية و الخارجية التي تحرك سلوك التلميذ للوصول إلى مرتبة عالية في جميع الأنشطة التي يمارسها ، و هي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (البكالوريا) عند الإجابة على مقياس الدافعية لإنجاز لصاحبه عبد الرحمن بن بريكة (2007).

3_ تلاميذ السنة الثالثة ثانوي :

_ هم التلاميذ المسجلين في الطور الثالث ثانوي (البكالوريا) بثانوية الإخوة حانوتي ببوزقن يتوزعون على شعبتين " آداب و فلسفة ، علوم تجريبية ".

4_ شهادة البكالوريا:

_ امتحان يصمم لتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي و يهدف إلى تأهيلهم للجامعة ويتضمن هذا الامتحان تحضيرا و ترتيبا من طرف وزارة التربية حيث تعمل على توفير كل الظروف الملائمة من أجل سير الامتحان.

6_ حدود الدراسة:

_ الحدود المكانية: اشتملت الدراسة الحالية على عينةمن تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي بفرعيه الأدبي و العلمي المتواجدين في ثانوية متقنة الإخوة حانوتي لولاية تيزي وزو البالغ عددهم (100) تلميذ وتلميذة.

_ الحدود الزمنية: تم اجراء الدراسة خلال شهر ماي من العام الدراسي2021/2020.

7_ الدراسات السابقة:

1_ الدراسات الخاصة بالضغط النفسي:

_ دراسة الباحث "أوتروا و أكسي وديلماك" سنة (2002):

أجرى الباحث دراسة عن الضغوط النفسية لدى تلاميذ الثانوي وهل تختلف باختلاف الجنس و ذلك على عينة مؤلفة من 332 تلميذ و تلميذة في مجموعة من المدارس الثانوية و قد أظهرت الدراسة أن الطلاب يواجهون ضغوطات في الجوانب التالية : القلق من المستقبل و الامتحانات و الواجبات المنزلية (صهيب دخان،2010،ص13).

_ دراسة الباحث "بيرن و مازانو" سنة (2002):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مصادر الضغط النفسي التي تواجه التلاميذ المراهقين و إلى تحديد أبرز المشاكل النفسية و الجسدية التي تؤثر على حياة التلميذ حيث تكونت عينة الدراسة من 2410 مراهق من بينهم (512) ذكور و (484) إناث تتراوح أعمارهم بين (13_ 17) سنة و أظهرت نتائج الدراسة أن من أهم مصادر الضغط النفسي الذي يعانون منها هي القلق و الخوف من المستقبل (صهيب دخان،2010،ص13).

_ دراسة الباحث عبد الله سنة (2002) – مصر– :

أجرى عبد الله دراسة حول معرفة أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى تلاميذ الثانوية حيث تكونت العينة من 1073 تلميذ و تلميذة حيث تراوحت أعمارهم بين (12_ 18) سنة، وأظهرت

نتائج الدراسة إلى أن الأساليب السلبية احتلت المركز الاول احتلت المراكز الأولى لأساليب مواجهة الضغوط (الأفكار، الإستسلام ، التنفيس الإنفعالي) ووجد عدة فروق دالة احصائية بين الذكور و الإناث بشأن أساليب المواجهة (فايزة غادي العبد الله ،2014،ص48).

_ دراسة الباحثة بلعسلة سنة (2003):

كانت الدراسة حول الضغط النفسي لتلميذ السنة الثالثة ثانوي و علاقته بنتائج البكالوريا حيث توصلت الدراسة إلى أن التلميذ الهادئ و الذي يتمتع باستقرار نفسي جيد و مستقر يكون نجاحه أحسن من قرينه الذي يفتقد لاستقرار النفسي (نوال سيد،2009،ص5).

2_ الدراسات الخاصة بالدافعية لإنجاز:

_ دراسة الباحث محمد رمضان سنة(1987):

كانت الدراسة حول علاقة الدافعية لإنجاز بمستوى التحصيل لدى عينة مكونة من 120 طالب بالمرحلة الثانوية بدولة الامارات العربية حيث قام الباحث بتقسيم أفراد هذه العينة إلى مجموعتين الأولى ذات تحصيل مرتفع ، و الثانية ذات تحصيل منخفض و قد كشفت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق جوهرية في دافع الإنجاز لصالح ذوي التحصيل المرتفع الذين كانوا أكثر دافعية لانجاز(عبد اللطيف محمد خليفة،2000،ص53).

_ دراسة الباحث صالح عبد السميع باشا سنة (2000):

كانت هذه الدراسة حول معرفة العلاقة بين دافع الإنجاز و التحصيل الدراسي و كذلك التعرف على أهم الفروق بين الطلاب (علمي/أدبي) في مستوى دافع الإنجاز(مرتفع ، منخفض)، وأيضا التعرف على تأثير كل من دافع الإنجاز و تقدير الذات في التحصيل الدراسي وقد توصلت هذه الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب (علمي/أدبي) بمستوى دافع الإنجاز(مرتفع منخفض) و مستوى التقدير الذاتي (مرتفع،منخفض) و ذلك لصالح الطلاب في القسم العلمي المرتفعين في دافع الإنجاز و تقدير الذات في مستوى التحصيل الدراسي .

(عصام،علي الطيب ربيع عبده رشوان ،2000،ص10).

_ دراسة الباحث علي مرعي مجممي سنة (2006):

هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار في ضوء بعض المتغيرات الأكاديمية ،فقام الباحث بتطبيق مقياس دافعية الإنجاز "الحامد" سنة (1996) على عينة من الطلاب و قد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي بين الطلاب في التخصص العلمي و الطلاب في التخصص الأدبي (مرعي،2006،ص2).

_ دراسة الباحث عبد الفتاح موسى:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الجنسين و الدافع لانجاز بالإضافة إلى العلاقة بين دافع الانجاز و التحصيل الدراسي و تشكلت عينة البحث من (100) تلميذ و تلميذة من السنة الثالثة ثانوي و من بين المقاييس المستخدمة اختبار هرمانز لدافع الإنجاز، و اختبار الحاجة لإنجاز الإسقاطي الذي وضعه ماكليلاند و توصلت الدراسة إلى أن التلاميذ الذين لديهم دافع الإنجاز مرتفع تكون نتائجهم الدراسية أحسن مقارنة بذوي الدافع المنخفض كما وجدت هذه الدراسة أن الذكور أكثر شعورا بالدافع للنجاح من الإناث.

8_ التعقيب على الدراسات السابقة:

_ بعد استعراض جملة من الدراسات السابقة المتحصل عليها و التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية فوجدنا أن معظمها تناولت الضغط النفسي و الدافعية لانجاز في علاقتهما بمتغيرات أخرى منها : متغير الجنس ، التحصيل الدراسي،تقدير الذات حيث لم نجد دراسة سابقة تعالج نفس المتغيرين معا و عليه يمكن تسجيل النقاط التالية:

_ اهتمام معظم الدراسات بالتطبيق على المرحلة الثانوية مما يوضح مدى التركيز على هذه المرحلة لدى القائمين على العملية التربوية .

_ معظم الدراسات تناولت متغير الجنس بالنسبة للضغط النفسي و الدافعية لانجاز.

_ ساعدت الدراسات السابقة في إثراء الجانب النظري و في تحليل النتائج و دراستها.

الفصل الثاني: الضغط النفسي

- تمهيد

1-تعريف الضغط النفسي

2-أنواع الضغط النفسي.

3_اعراض الضغط النفسي.

4_مصادر الضغط النفسي.

5_النظريات المفسرة للضغط النفسي.

6_ استراتيجيات مواجهة الضغط النفسي.

خلاصة الفصل

تمهيد:

لقد أصبحت الضغوط في عصرنا الحالي كثيرة ومتعددة نظرا لكثرة تعقيدات الحياة وكثرة متطلباتها مما جعل المجتمع عرضة لضغوط نفسية أثرت على السير الحسن لحياة الأفراد والجماعات، فلم تسلم فئة التلاميذ في الثانويات من هذه الضغوط سواءا من طرف محيط الأسرة او البيئة او المدرسة التي أصبحت عائقا امام تلبية رغباتهم واشباع حاجاتهم المتعددة.ففي هذا الفصل سنتطرق الى تعريف الضغط النفسي وأنواعه، وأعراضه وأهم مصادره والنظريات المفسرة له، والإستراتيجيات المناسبة لمواجهة الضغط النفسي او على الأقل التخفيف منه.

1_تعريف الضغط النفسي:

-لغة:

لقد اشتقت كلمة الضغط من الفرنسية ESTRESS وهي تعني الضيق أو القمع أو الإضطهاد على الحبس والقيد والظلم و الحذر من الحرية.(طه عبدالعظيم حسين ،2006 ص17).

- اصطلاحا:

الضغط النفسي هو عبارة عن مواقف الحياة التي تواجه الفرد في حياته اليومية و تسبب له توترا ويدرك بانها مواقف ظاغطة تمثل عبقا عليه و تستلزم من أفعال تكييفية لإستعادة توازنه النفسي وتظهر على شكل ردات داخلية او خارجية. (علي حسن وهبان ، 2007،ص47).

لقد تعددت التعاريف المقدمة لمفهوم الضغط النفسي ومن بين هذه التعاريف ما يلي:

- تعريف "فاروق السيد عثمان" (2008): هي تلك الضروف المرتبطة بالضغط والتوتر والشدة الناتجة عن المتطلبات التي تستلزم نوعا من إعادة التوافق عند الفرد وما نتج عن ذلك من اثار جسمية، نفسية. كما قد تنتج من الصراع ، الإحباط الحرمان ، القلق.(فاروق السيد عثمان ، 2008 ، ص 96).
- تعريف "سمير شيخار" (2003): هو حالة ازدياد الاثارة او الحث الضرورية للجسم لكي يدافع عن نفسه عندما يواجه بالخطر.
- و يقول أيضا :"ان الضغط النفسي هو البلى والتمزق الذي تعانيه عقولنا واجسامنا". (سمير شيخار ، 2003 ، ص13).
- الضغط النفسي هو مجموعة من المواقف والأحداث والأفكار التي تقتضي الى الشعور بالتوتر، وتشتق عادة من ادراك الفرد بان المطالب المفروضة عليه تفوق قدراته وإمكاناته(الحجاز و دخان، 2005 ، ص 372).

- نستخلص من التعاريف السابقة ان الضغط النفسي مفهوم يشير الى كل المواقف التي تواجه الكائن الحي ، حيث تعترض طريقه وتشكل له تهديدا وهذا ما يشكل له عبئا ثقيلا على كاهله وهذا ما يتطلب منه التكيف والتوافق.

2- أنواع الضغط النفسي:

من الواضح ان للضغط النفسي اثار سلبية وإيجابية باعتباره عملية للإستجابة ويمكن تصنيفه الى الأنواع التالية:

2- 1- الضغوط الإيجابية: وهذه الضغوط تدفع للإنجاز ، وتنمي الثقة بالنفس و تدفع الافراد الى سرعة انجاز الاعمال ، ويكونوا مثابرين عقليا وجسيما.

2-2- الضغوط السلبية: ويقصد بها الضغوط التي تنطوي على احداث سلبية مهددة ومؤذية للفرد . (تامر حسين علي السمران، 2014 ، ص18).

2-3-الضغط النفسي المزمن: هو نتيجة لاحداث منهمكة تتراكم مع الزمن بشكل سلسلة من الضغوط المتراكمة.

2-4- الضغط ما بعد الصدمة: هو من اخطر أنواع الضغط النفسي يشعر به الشخص بعد مروره بصدمة قوية و عنيفة .(غدي عمر محمود عصفور، 2012 ، ص18).

2- 5- الضغوط الخارجية: وهي الصعوبة في التعامل مع المحيط الإجتماعي ، وعدم القدرة على مواجهة المشكلات وتحمل الصدمات.

2-6- الضغوط الداخلية: وهي التهيء النفسي (الإستعداد) لقبول المرض او ضعف المقاومة الشخصية .(مسير العبد، 2013 ، ص17).

3- اعراض الضغط النفسي:

3-1- الاعراض النفسية و الانفعالية:

تتمثل في الضيق الكابة ، فقدان الاهتمام ، فرط النشاط ، عدم الاستقرار، فقدان الصبر، الغضب ، الخمول ، الملل. (قاسم عبد الله محمد ، 2001 ، ص18).

3-2-الاعراض المعرفية:

الإختلاط في التفكير ،صعوبة اتخاذ القرار ،انخفاض في التركيز ،التشويش والإرتباك انخفاض في كل الوظائف المعرفية العليا (الفهم، التخيل الإبتكار).(محمد حسين غانم، 2009 ، ص17).

3-3- الاعراض السلوكية:

فهي تغير في أنماط السلوك الاعتيادي فقدان الشهية، تدهور الصحة الشخصية كالإنسحاب بعيدا عن الاخرين، الصمت الممتد، قلم الاظافر، عدم الثقة غير المبررة في الاخرين، تبني سلوك الدفاع اتجاه الاخرين، التفاعل بشكل الي مع الاخرين.(لياس بغيحة، 2006 ،ص13).

3-4- الاعراض العضوية:

زيادة افراز العرق الى درجة الغزارة، خفقان القلب بسرعة وبقوة ونبضات القلب غير متوازنة ارتفاع شديد في ضغط الدم، التنفس السريع .(محمد حسين غانم، 2009 ، ص17).

4-مصادر الضغط النفسي:

4-1- الضغوط الدراسية:

تتشكل الصعوبات الدراسية على الطالب في مختلف المراحل الدراسية ضعفا شديدا في حالة عدم إستجابته للوائج المدرسية ، فهو مطالب بان يحقق النجاح في المدرسة لإرضاء طموحه الشخصي أولا و رد الجميل لأسرته (ابوفتاح.م،2005،ص61).

4-2- الضغوط الإجتماعية:

وهي الحجر الأساسي في التماسك الإجتماعي والتفاعل بين أفراد المجتمع، فمعايير المجتمع تحتم على الفرد الإلتزام الكامل بها والخروج عنها يعد خروجا على العرف والتقاليد (كامل.م. 2004، ص10).

4-3- الضغوط الاسرية:

لكل أسرة نظامها لكل عائلة برنامجها وقيودها والتزاماتها وهي تؤثر بلا شك على قرارات الشاب أو الفتاة، الذان يجدان في أحيان كثيرة أن عليها أن يتمثلا لتلك الظوابط مما يشكل ضغطا على بعض حريتهما وبعض قرارتهما.

4-4- الضغوط الصحية:

وهي مرتبطة بالصحة الجسدية الفيزيولوجية كالصراع، ارتفاع ضربات القلب.

4-5- الضغوط مرتبطة بالتلميذ:

فهناك أنماط شخصية اكثر عرضة للإصابة بمرض القلب وهؤلاء يتميزون بنشاط زائد،الرغبة التنافسية الشديدة ، إنجاز الأنشطة بأسرع ما يمكن.

4-6- الضغوط الشخصية:

وذلك عن طريق الهروب والمقاومة وانخفاض تقدير الذات ، انخفاض مستوى الطموح التصلب وجمود الرأي ، صعوبة اتخاذ القرارات(أبو دلو.ج. 2009 ، ص176).

5-النظريات الفسرة للضغط النفسي:

اختلفت النظريات التي اهتمت بدراسة الضغط النفسي تبعا لإختلاف الأطر التي تبنتها وانطلقت منها.

5-1- النظرية السلوكية والمعرفية:

يرى أصحاب هذه الإتجاه أن حالة الضغط او الإجتهاد يرجع الى افتقار الفرد لنموذج معرفي مناسب ، فالضغط لا يتوقف على الموقف الخارجي بقدر ما يتوقف على الإستجابة المعرفية وتوقعات الفرد، حيث اكدوا على ان إدراك الفرد للعناصر الموجودة في المجال الذي يوجه فيه وكذلك ادراكه للعلاقات التي تربط بين عناصر وأجزاء المجال، من شانه ان يؤدي بالفرد الى إعادة تنظيم المجال في صورة جديدة وهذه الصورة هي ما يفسرها أصحاب النظرية ب "التعلم الذي ينشأ عن عملية الإستبصار" والذي يتضمن عمليتين من اهم العمليات العقلية التي يمارسها الفرد في موقف التعلم وادراك العلاقات.(أنور محمد الشرفاوي، 2012 ، ص 115).

5-2- نظرية لازاروس: Lazarus

يعتبر لازاروس أول من قدم وجهة النظر المعرفية النفسية للضغوط حيث عرف الضغط بالشيء الذي يقيمه الفرد بانه ضار أو مهدد ، ولقد أسس نموذجا للتقييم المعرفي حيث تقييم

الأحداث الظاغطة وفق مرحلتين:

- مرحلة التقييم الأولي: يقصد به تقييم الفرد للحدث هل هو سلوك إيجابي ام عادي فاذا ادرك الفرد بانه سلبي يقوم بتقييمه هل هو ضار او تحدي.
- مرحلة التقييم الثانوي: يقصد به تقييم الفرد لإمكاناته الشخصية والمادية والإجتماعية لمواجهة الحدث الذي قيمه كحدث ضاغط، وما اذا كانت كافية لمواجهة الأذى و التهديد.

5-3- نظرية فرويد:

يرى فرويد أن الأنا يعمل على حفظ الذات من العوامل والمثيرات الداخلية والخارجية المهددة له إما بالهروب منها أو التكيف معها ، فالزيادة في الضغط النفسي تولد الإحساس بالألم وانخفاضه يؤدي إلى الإحساس باللذة. فحسب التحليل النفسي ينظر للضغط من منظور نفسي داخلي ،حيث يؤكد على أهمية ودور العمليات اللاشعورية وميكانيزمات الدفاع في تحديد السلوك السوي واللاسوي للفرد، فالصراع بين مكونات الجهاز النفسي الثلاث (الانا_الانا الأعلى _الهو)وعدم القدرة على تحقيق التوازن بين متطلبات (الهو) ومتطلبات الواقع ينتج عن هذا الضغ أورد:(امينة صحراوي،بسمة عبايدة،2016 ، ص28).

5-4- نظرية موراي:

يعتبر" موراي أن" مفهوم الحاجة و مفهوم الضغط مفهومان أساسيان على اعتبار ان كلاهما يمثل المحددات المؤثرة و الجوهرية للسلوك في البيئة،يعرف الضغط بأنه صفة لموضوع بيئي أو لشخص ، تيسر أوتعوق جهود الفرد للوصول إلى هدف معين و يميز" موراي " بين نوعين من الضغوط هما:

_ ضغط بيتا BETA STRESS: ويشير إلى دلالة الموضوعات البيئية والأشخاص كما يدركها الفرد.

_ ضغط ألفا ALPH STRESS:و يشير إلى خصائص الموضوعات و دلالتها كماهي.

ويوضح "موراي" أن سلوك الفرد يرتبط بالنوع الأول و يؤكد على أن الفرد بخبرته يصل إلى ربط موضوعات معينة بحاجة بعينها، ويطلق على هذا المفهوم "تكامل الحاجة" ، إما عندما

يحدث التفاعل بين الحافز و الضغط والحاجة الناشطة ، فهذا يعبر عنه مفهوم" الفا".

6-إستراتيجيات مواجهة الضغط النفسي:

6-1- تغيير أسلوب الحياة: هناك العديد من الأساليب والأنشطة التي تساعد في التخفيف من التوتر الداخلي والتخلص من اثار الضغوط النفسية على الفرد منها: (القيام بنشاط بدني،الإستماع للموسيقى، الصلاة و القرءان).

6-2- الضحك: فمن وجهة النظر النفسية النفسية يفسر"سيغموند فرويد" الضحك على أنه مثل: اللهو يقوم على مبدأ اللذة بحيث أن الإنسان بطبيعته يجنح للمواقف التي تؤدي إلى حصوله على اللذة، لأن الضحك يتضمن إنكار الواقع و تحررا منه ،وهو استجابة سوية وصحية للتخلص من ضغوط الواقع الخارجي. (لطفي الشربيني ،2003 ،ص17،18).

6-3- الإسترخاء: يتمثل دور الإسترخاء في إيقاف كل التقلصات العضلية المصاحبة للتوتر للوصول بالفرد الى حالة من الهدوء و الصحة النفسية.

6 -4- الدعم الإجتماعي: أو ما يعرف "بالمساندة لإجتماعية" وهي الحصول على المعلومات من الأشخاص الذين شعر الفرد نحوهم،بالحب والاهتمام والإحترام ويمتلكون جزء من دائرة علاقاته الإجتماعية ويرتبط معهم بمجموعة من الإلتزامات المتبادلة (الوالدين، الأقرباء).(شيلي تايلور، 2008 ،ص200-500).

خلاصة الفصل:

إن الضغط النفسي سمة من السمات الحضارة الحديثة لما يسببه من أثار على حياة الأفراد سواء في الأسرة أو المدرسة ، فهو عامل مهم يتحكم في سير سلوكات الفرد ومفهوم جمع بين أكثر من علم وتخصص، فلا يمكن ربط هذا الموضوع بباحث معين أو مجال خاص فالحياة لا تخلو من الضغوطات ولكن على الفرد التفكير في كيفية مواجهتها والتعامل معها، وأن الضغوط النفسية لا تكون سلبية في كل الحالات وإنما قد تكون إيجابية وانما قد تكون إيجابية وتشكل دافعا للسير قدما الى الامام.

الفصل الثالث : الدافعية للإنجاز

_ تمهيد

1 _ مفهوم الدافعية

2_ مفهوم الدافعية للإنجاز.

3 _ أهمية الدافعية للإنجاز.

4 _ أنواع الدافعية للإنجاز.

5_ العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز.

6_ النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز.

7_ مهارة استثارة دافعية الإنجاز لدى المتعلمين.

_ خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد دافعية الإنجاز من أهم الموضوعات التي شغلت اهتمام علماء النفس نظرا لأهميتها في بناء الفرد و المجتمع ، فهي تلعب دورا مهما في رفع مستوى الفرد و إنتاجيته في مختلف المجالات و الأنشطة التي يواجهها و هذا ما أكده "ماكليلاند" حيث رأى أن مستوى الدافعية لإنجاز الموجودة في أي مجتمع هي حصيلة الطريقة التي ينشأ بها التلميذ في المجتمع.وفي هذا الفصل سنتطرق إلى مفهوم الدافعية لإنجاز و أهميتها و أنواعها و العوامل المؤثرة فيها وأهم النظريات المفسرة لها مع ذكر كيفية استثارة الدافعية للمتعلمين.

1 _ مفهوم الدافعية:

_ يعرفها الباحث " أتكنسون" (1971) : بأن الدافعية تعني استعداد الكائن الحي لبذل أقصى جهد لديه من أجل تحقيق هدف معين (غبازي ،2008 ، ص16).

_ وعرفها "موري" : بأن الدافعية هي عامل داخلي يستثير سلوك الإنسان و يوجهه لتحقيق التكامل(الداهري ،1999،ص95).

_ الدافعية تعتبر علاقة ديناميكية بين الفرد و المحيط الذي ينتمي إليه فهي حاجة ينتج عنها سلوك مستمر بغرض تحقيق غاية ما لإحداث التوازن الداخلي مع وجود اختلاف في مستوى الدافعية بحسب الموقف الذي يكون الفرد.

2 _ مفهوم الدافعية للإنجاز:

_ لغة:

الدافع يعني التحريك و الدافع يعني أسرع في السير ، و الدافع عند علماء النفس يعني كل ما يحرك السلوك الإنساني و معظمه سلوك مدفوع يهدف إلى إشباع حاجات ما او إلى تحقيق أهداف معينة (خليفة قدوري،2012،ص55).

_ اصطلاحا:

الدافعية لانجاز في استعداد الفرد للسعي في سبيل التفوق و الاقتراب من النجاح و الرغبة في الأداء الجيد و تحقيق هدف معين في مواقف تتضمن مستويات من الامتياز و التفوق

(الغامدي ، 2009 ، ص 19).

_ لقد تعددت المفاهيم المقدمة للدافعية لانجاز و من بين هذه التعاريف ما يلي :

_ يعتبر مصطلح الدافعية لإنجاز من بين المصطلحات الحديثة و يرجع استخدامه من الناحية التاريخية إلى " ألفرد أدلر" الذي أشار إلى أن الحاجة لإنجاز هو دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة.

_ حيث عرفها " ماكليلاند" : على أنها رغبة قوية للنجاح و عمل الأشياء بطريقة أفضل وأفضل (نبيل محمد الرايد ، 2003،ص23).

_ الدافعية حسب " أمل الأحمد " : هي الرغبة في الأداء الجيد و تحقيق النجاح و هو هدف ذاتي ينشط السلوك و يوجهه (الأحمد ،2001،ص247).

_ نستخلص من خلال هذه التعاريف أن الدافعية لانجاز هي تلك الرغبة في القيام بالعمل بشكل جيد و تحقيق النجاح فيه او هي ذلك الطموح الذي يدفع الفرد الى مثابرة من أجل بذل الجهد من خلال سلوكات انجازاتها مهمة تدل على رغبته في العمل.

3_ أهمية دافعية الانجاز :

_ يعبر عن رغبة الفرد في القيام بالأعمال الصعبة و مدى قدرته على تناول الأفكار والأشياء بطريقة منظمة و موضوعية و تبرز أهمية الدافعية لإنجاز في الوسط التربوي من خلال ما يلي:

_ تعدد دافعية الانجاز من الوجهة التربوية هدفا تربويا بحد ذاته.

_ توليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسات في النشاطات المعرفية والعاطفية و الحركية خارج نطاق العمل المدرسي في العمل الحجرة الصفية.

_ تعتبر من الأهداف التربوية الهامة التي ينشدها أي نظام تربوي.

_ تدفع التلميذ الى الميل على عمل الأشياء بسرعة و بقدر كبير من الاستقلالية مع تحقيق مستوى رفيع من التفوق على الذات و الرقي بها و كذلك منافسة الآخرين بجدارة و تحقيق الفوز عليهم (يوسف القطا مي ،1992، ص193).

_ جعل الفرد أكثر قدرة على تغيير تصرفات الآخرين تساعد الدافع على التنبؤ بالسلوك الإنساني إذا تم معرفتها و بالتالي يمكن توجيه سلوكه إلى وجهات معينة تدور في إطار صالحه و صالح المجتمع.

_ تلعب الدوافع دورا مهما في ميدان التوجه و العلاج النفسي لما لها أهمية في تفسير استجابات الأفراد و انماط سلوكهم (سهيل معصومية المطري ،2005 ، ص90).

_ تلعب دافعية الانجاز دورا هاما في رفع مستوى اداء الفرد و إنتاجيته في مختلف المجالات و الأنشطة التي يواجهها حيث تتجلى أهميتها في التحصيل الدراسي للطفل كذلك في المجتمع الذي يعيش فيه ذلك الفرد (سهل ، 2009 ، ص 77).

4 _ أنواع الدافعية لإنجاز:

ميز فيروف " verov" نوعين من الدافعية لإنجاز هما:

1_ دافعية الإنجاز الاجتماعية:

و يقصد بها تطبيق معايير التفوق التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية أي مقارنة أداء الفرد بالآخرين.

2_ دافعية الانجاز الذاتية:

و يقصد بها تطبيق المعايير الداخلية أو الشخصية في مواقف الانجاز و يمكن أن يعمل هذين النوعين في نفس الموقف ولكن قوتيهما تختلف وفقا لأيهما أكثر سيادة في الموقف، فإذا كانت الدفعية لانجاز الذاتية لها وزن اكبر و سيطرة في الموقف فإنه غالبا ما تتبعها دافعية الانجاز الاجتماعي و العكس صحيح (خليفة،2000 ، ص95).

5_ العوامل المؤثرة في الدافعية لانجاز:

يتوقع أن الأشخاص الذين لديهم الدافع لانجاز عالي يكون إدراكهم الأ شياء التي يؤدونها أو التي يطمحون إليها واضحة و ذلك مقارنة بالأشخاص الذين لديهم دافع الانجاز منخفض وذلك راجع إلى تدخل عدة عوامل و هي كالتالي:

5_1_ عوامل شخصية:

_ متغيرات نفسية عقلية:

1_1_ تقدير الذات:

يعتبر مفهوم الفرد وما مدى اعتقاده و ثقته و استعداداته و قدراته و هو ما يطلق عليه تقدير الذات التي تعتبر أحد العوامل الهامة التي تؤثر على سلوك إنجاز الفرد حيث الاختبار،المثابرة أو نوعية الأداء فالفرد الذي لديه تقدير ذات ايجابي لأداء يتوقع أن يؤيده بقدر كبير من الحماس و المثابرة و الثقة بالنفس ، أما إذا كانت قدراته لا تسمح له بأداء ذلك فهذا يؤثر سلبا على سلوكه الانجازي.

1_2_ الحاجة و الاستعداد لانجاز:

يمكن أن يتميز السلوك الانجازي للفرد بدرجة عالية نحو موقف معين مقارنة بموقف آخر ويتوقف ذلك على قيمة الحافز الذي يحصل عليه في ضوء احتمال النجاح أو الفشل ومستوى الحاجة إلى الانجاز يمكن أن يؤثر في سلوك الفرد ، حيث تحمل المبادرة و الإقبال عليها وتطوير الأداء (غباري ،2008 ، ص253_254).

1_3_الدافع لانجاز و السن:

توصل الباحث "فيروف" إلى وجود تحفيز بين الدافع الذاتي و الاجتماعي في الدافعية لانجاز حيث ينبع الأول من داخل الفرد و يخضع لمقاييس شخصية يحددها الفرد لنفسه ، بينما يخضع الثاني لمعايير يرسمها الآخرين ، حيث أن كل من الدافعيين يندمجان في تقدم السن في الدافع لانجاز حيث يكون مرتفع أكثر من سنتي 21_24 و بين 35 إلى 50 سنة

(نسيمة حداد،2001،ص60).

5 _2 _ العوامل الصفية:

2_1 _ الممارسات الصفية للتلاميذ:

يقوم التلاميذ داخل الصف بعدة ممارسات صفية تؤدي إلى تدني مستوى دافعية الانجاز ونذكر منها ما يلي:

_ الجو الصفي السائد و ما يسوده من علاقات ودية أو محايدة أو قد تكون عدوانية .

_ التباين و الاختلاف الشديد بين التلاميذ مما يتيح لمجموعة من التلاميذ الفرصة لاستغلال قوتهم و السيطرة على تلاميذ ضعاف البنية أو هزيلي الصحة.

_ التنظيم الصفي السلبي الذي يعيق حرية الحركة و التواصل بين الطلبة.(قطامي، 1992،ص173).

_ شعور الطلبة بالملل و الضجر من الروتين اليومي الدراسي ، أي غياب النماذج الحية الناجحة (أبو عواد نوفل ، 2011 ، ص186).

2_2_ ممارسات المعلمين:

_ عدم سعي المعلم إلى معرفة مستويات التلاميذ التحصيلية يحسن من تفاعله معهم بصورة ايجابية و يستطيع مراعاة ذلك في انجازهم الواجبات و تعلمهم (قطامي،1992،ص180).

_ تهاون المعلم في تقديم التعزيزات للتلاميذ .

_ سيطرة الروتين على الأنشطة و الإجراءات الصفية.

_ الجمود و النظام الشديد التشدد في غرفة الصف.

_ تركيز المعلمين على قيمة الاستجابات التي يصدرها التلاميذ على النتائج المتدنية التي يحصل عليه (غبازي، 2008، ص40).

5_4_ العوامل الأسرية:

تتخذ الأسرة أشكالا متباينة في الثقافات المختلفة ، فقد تكون الإشكال الأسرية التي يكون فيها أحد الوالدين غائبا عن الأسرة و يعيش الابن مع أحدهما من أكثر الأشكال الأسرية تأثيرا في الإنجاز ،كذلك تربية الطفل في الأسرة دورا هاما أيضا في تحديد مستوى دافعية الانجاز . كذلك أساليب التنشئة داخل الأسرة تتأثر إلى حد كبير بقيم الوالدين التي تمثل أرائهم بمختلف أنواعها و بالتالي فإن قيم الوالدين تمارس تأثيرا غير مباشر على مستوى دافعية الانجاز عند الأبناء (محمد فتحي ، فرج الزليشي ،2008،ص189).

5_5 قيم المجتمع:

من بين العوامل المؤثرة في دافعية الانجاز قيمة الانجاز في المجتمع فهناك مجتمعات تقدر الإنجاز و تقدر الشخصيات المنجزة و ترفع من مكانتها .حيث توصل "ماكليلوند" إلى نتيجة مفادها أن المجتمع عندما يرى في دافعية الانجاز قيمة يحرص عليها و يستهدفها في سلوك أفراده فإنه يتخذ كافة الأساليب التي تضمن تدريب أبنائه على السلوك و النشاطات التي تحقق تلك القيمة و تتماشى معها. كما توصل "فيروف" (1975) في دراسته إلى أن الإنسان يحرص على أن يسلك سلوكا إنجازيا عندما يشعر بأن المجتمع الذي يعيش فيه يعزز هذا المسلك فالمجتمع يزود الفرد بمجموعة من القيم أو المعايير التي تحدد له ما يقبله أو ما يرفضه (الأعسر، صفاء،1984،ص90).

من خلال ما سبق نستنتج أن المجتمع عليه بكل أفراده و مؤسساته تثمين الانجازات وتشجيعها بمختلف الكفاءات المادية و المعنوية لكي يتكون لدى الأفراد دوافع قوية لانجاز.

6 _ النظريات المفسرة للدافعية لانجاز:

_ النظرية المعرفية:

ترى النظرية المعرفة أن هناك تفسيرات معرفية تسلم افتراض مفاده أن الكائن البشري مخلوق عاقل يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ قرارات واعية على النحو الذي يرغب فيه لذلك تؤكد

هذه التفسيرات على مفاهيم أكثر ارتباطا بعدة ظواهر كظاهرة حب الاستطلاع مثلا هي نوع من الدافعية الذاتية يمكن تصورها على شكل قصد يرجى إلى تأمين معلومات حول موضوع أو حادث عبر سلوك استكشافي و بهذا المعنى يمكن اعتبار حب الاستطلاع دافعا إنسانيا ذاتيا و أساسيا (مقاق ، 2007، ص29).

_ نظرية ماكليلاند:

يقوم تصور "ماكليلاند" للدافعية لانجاز في ضوء تفسير لحالة السعادة أو المتعة بالحاجة لانجاز فقد أثار " ماكليلاند" أن هناك ارتباطا في عدة مواقف ، فإذا كانت المواقف الأولية ايجابية بالنسبة للفرد فإنه يميل لأداء في السلوكات المنجزة .أما إذا حدث نوع من الفشل وتكونت بعض الخبرات السلبية فإن ذلك سوف ينشأ عنه دافع لتحاشي الفشل ، ونظرية ماكليلاند تشير ببساطة إلى أنه في ظل ظروف ملائمة سوف يقوم الأفراد بعمل المهام والسلوكات التي دعمت من قبل فإذا كان موقف المنافسة مثلا هاديا للتدعيم و الكفاح و الانجاز فإن الفرد يعمل بأقصى طاقته وقد أوضح " كورمان "(1974) أن تصور ماكليلاند في الدافعية لانجاز له أهمية كبيرة لسببين:

السبب الأول : انه قدم لنا أساسا نظريا يمكن من خلاله منافسة و تفسير نمو الدافعية لانجاز لدى البعض و انخفاضها لدى البعض الأخر حيث تمثل مخرجات نتائج الانجاز أهمية كبيرة من حيث أثرها الايجابي و السلبي على الأفراد ، فإذا كان العائد ايجابيا ارتفعت الدافعية أما إذا كان سلبيا انخفضت الدافعية و مثل هذا التصور قد أمكن من خلاله قياس دافعية الأفراد لانجاز و التنبؤ بالأفراد الذين يؤدون بشكل جيد في مواقف الانجاز مقارنة بغيرهم .

السبب الثاني :و يتمثل في استخدام " ماكليلاند" لفروض تجريبية أساسية لفهم و تفسير ازدهار و هبوط النمو الاقتصادي في علاقته بالحاجة لانجاز في بعض المجتمعات.

(خليفة،2000،ص109).

3_ نظرية أتكينسون (Atkinson) 1966:

اتسمت نظرية أتكينسون في الدافعية لانجاز بعدد من الملامح التي تميزها عن نظرية "ماكليلاند" و من أهم هذه الملامح أن أتكينسون اكثر توجها معلميا و تركيزا على المعالجة التجريبية للمتغيرات التي تختلف عن المتغيرات التي تناولها "ماكليلاند" كما يميز أتكينسون بأنه اسس نظريته في ضوء كل من نظرية الشخصية و علم النفس التجريبي ووضع أتكينسون نظرية الدافعية لانجاز في إطار منحى التوقع – القيمة – كما قام بإلقاء الضوء على العوامل المحددة لانجاز القائم على المخاطر و أشار إلى عاملان يرتبطان بخصائص المهمة أو العمل المراد إنجازه و هذان العاملان يجب أخذهما بعين الاعتبار هما :

_ احتمالية النجاح و تشير إلى الصعوبة المدركة للمهمة و هي إحدى محددات المخاطرة.

_ الباحث للنجاح في المهمة حيث يتأثر الأداء في مهمة ما بالباعث للنجاح في هذه المهمة و يقصد بالباعث للنجاح الاهتمام الداخلي أو الذاتي لأي مهمة بالنسبة للشخص

(عبد اللطيف ،2000،ص115).

4_ نظرية أركسون :

وهي التصور النظري للشخصية و لقد وضح فيها أركسون المراحل التي يمر بها الانسان ومن بين هذه المراحل المرحلة الرابعة التي يحدث فيها الانجاز . و تسمى بالإحساس مقابل الإحساس بالنقص ، حيث تحدث أزمة في مرحلة الطفولة المتأخرة و يتولد لدى الفرد الإحساس بالنجاح المدرسي و التفوق الدراسي وهو ما تهيئه له البيئة المنزلية و الدراسية بخبرات النجاح.

_ حيث أوضحت الدراسات التي بها "وولف" (WOLF 1999) أن البيئة المنزلية لها علاقة بالانجاز مثل المناخ الذي يهيئه المنزل لدافع الانجاز للفرد و طموح الأباء و الضغوط الاجتماعية في المنزل نحو الانجاز و الكفاءات التي تقدم على الانجاز.

و يتعلم الطفل في مرحلة الاحساس بالانجاز تكوين وجهة نظر صحيحة عن ذاته من خلال كفاءته المتزايدة في الأداء و انجاز المهام التي يكلف بها و يكمن الخطر الذي يواجهه الطفل في هذه المرحلة بالنقص الذي ينجم بشكل خاص من عدم الاعتراف بجهده و قبوله كفرد منتج (زهرة حميدة ، 2006 ، ص113).

نستنتج من خلال نظرية أركسون الدافع لانجاز أنه ركز على مراحل نمو الطفل (الفرد) حيث تسمى هذه المرحلة بمرحلة الإحساس بالانجاز كما أكد على دور البيئة في تنمية الدافع لانجاز لدى الطفل في هذه المرحلة.

7_ مهارة استثارة دافعية الانجاز لدى المتعلمين :

للتمكن من استثارة دافعية الانجاز لدى التلاميذ أو الرفع من مستواهم على المعلم أن يتبع عدة مهارات تساعده في استثارة دافعية الانجاز لدى المتعلمين من بينها ما يلي :

_ على المعلم مساعدة التلاميذ على القيام باختيار طرق تفكير تساهم في الرفع من دافعيتهم و ذلك بتدريبهم أكثر وفق برامج محددة و ذلك بهدف ربطهم بالبيئة المدرسية التي تضمن لهم جو من التعاطف و التآزر بينه و بين المعلم من جهة و زملائه من جهة أخرى و هذا ما يخلق لهم حرية العمل و الانجاز لأنشطة بالطريقة التي يرونها أنسب مما يجعلهم في جو ملئ بدافعية مرتفعة وهذا ما ينعكس بصورة ايجابية على تحصيلهم الدراسي.

_ إشعار التلاميذ بقدراتهم و كفاءاتهم على التعامل مع مختلف الأنشطة التعليمية و إقناعهم بمؤهلاتهم و خبراتهم التي يجب أن يوظفوها أحسن توظيف للتعامل مع الأنشطة و ذلك يحفزه على بذل مجهودات لبلوغ مستوى معرفي معين و بالتالي يكون مرتبط أكثر بفعل التعلم و التعليم و منه ارتفاع دافعيتهم لانجاز (العرفاوي ،2012 ،ص147،148).

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تبين أن دافعية الانجاز تشكل أهمية عامة في حياة الفرد و قيمة خاصة في مهنة الأستاذ فهي تمنحه فرصة أكبر لبذل أقصى طاقاته و يحقق أعلى المستويات سواء بالنسبة له أو بالنسبة لتلاميذه. و تتسم دافعيته الانجاز بالسعي نحو تحقيق آداب الأعمال الصعبة و بأقصى سرعة ممكنة و يمكننا تقويم السلوك الانجازي في ضوء النجاح و الفشل.

الفصل الرابع: المرحلة الثانوية

تمهيد

1-تعريف التعلم الثانوي.

2-أهمية المرحلة الثانوية.

3-تعريف شهادة البكالوريا.

4-أهمية شهادة البكالوريا.

5-مميزات شهادة البكالوريا.

6-العلاقة بين الضغط النفسي و شهادة البكالوريا.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر التعليم الثانوي في عصرنا من ركائز النظام التعليمي و التربوي في العالم ، فهو همزة وصل بين ، مرحلتي التعليم الثانوي و التعليم الجامعي، فهو يمثل مرحلة يكون فيها امتحان "شهادة البكالوريا" الذي يعتبر كتسريح لمزاولة الدراسات العليا في الجامعة .

حيث يتحدد فيما بعد مصير التلميذ و مستقبله الدراسي، لذا تعتبر المرحلة الثانوية حلقة هامة في سلسلة المراحل التعليمية لانها تقوم باعداد التلاميذ لموصلة تعليمهم الجامعي.

ففي هذا الفصل سنتطرق الى تعريف المرحلة الثانوية و أهميتها، و مفهوم شهادة البكالوريا و مميزاتها، و العلاقة الموجودة بين الضغط النفسي و شهادة البكالوريا.

1-تعريف التعليم الثانوي:

_ تعريف هيئة اليونيسكو: تحدد هيئة اليونيسكو التعليم الثانوي على أنه: "المرحلة الوسطى من التعليم بحيث يسبقه التعليم الابتدائي ويتوله التعليم العالي ، ويشغل فترة زمنية تمتد من الثانية عشر حتى الثامنة عشر من العمر.(عبد اللطيف حسين ، 2008،ص78).

_ اما "فولكي" فيعرف التعليم الثانوي في قاموسه الخاص باللغة التربوية على أنه:" مجموع سنوات الدراسة التي تتبع سنوات التعليم الإبدائي وتقضي أو تنتهي إلى شهادة البكالوريا والتي تفتح الأبواب للتعليم العلي.

_ وعليه فإن التعليم الثانوي يعتبر المرحلة التالية من مراحل نظام التعليم العام والتي تلي التعليم الابتدائي والإعدادي وفي هذه المرحلة يبدأ تخصص الطلبة في العلوم أو الآداب.

2-أهمية المرحلة الثانوية:

_ تعد المرحلة الثانويية من أهم المراحل في حياة الطلب، فهي المرحلة الإنتقالية بين المرحلة الأساسية و بين المرحلة الجامعية.

_ هي بمثابة العمود الفقري في العملية التعليمية فهي تمثل مكانة ووسطى تصل بين التعليم الأساسي من جهة و التعليم العالي من جهة أخرى.

_ تزود الفرد بالمعلومات والمهارات والعادات الوظيفية والإقتصادية والقيم والإتجاهات الإيجابية.

_ تشهد نهايتها نضج ميول التلاميذ وتمايز قدراتهم كما تتبلور فيه ملمح المستقبل المهني وإدراك التلميذ حقيقة ميوله و قدراته و استعداداته.

_ مهمة لتنمية و تحقيق المواظبة .(صلاح بن محمد الشيخ، 2009،ص27-28).

_ إخراج قادة للمجتمع و إعدادهم للعمل و الإنتاج و مواصلة التعليم الجامعي.

_ المرحلة الثانوية ضرورية للعمل على نمو السلوك لدى تلميذ المرحلة الثانوية،و احترام الغير ، إصلاح النفس، الصدق، الأمانة، وحسن الظن والإعتدال،العفو والإحسان والاصلاح (نائل إبراهيم أبو عزب،2008،ص111)

3- تعريف شهادة البكالوريا:

ـ يعود أصل كلمة بكالوريا إلى الكلمة اليونانية "بكالوريس" ولقد عرف اللغويين شهادة البكالوريا على أنها شهادة تمنح للناجح في امتحان الدراسة الثانوية ، وهي أول درجة جامعية يتحصل عليها الطالب في نهاية الطور الثانوي.(Dictonnaire Larousse.1989.p46)

ـ يعرف معجم علوم التربية البكالوريا بانها :"شهادة تعليمية تتوج نهاية المرحلة الثانوية من التعليم ، و تسمح المترشح الناجح مواصلة تعليمه في المرحلة الجامعية .(الفرابي عبد اللطيف و اخرون،1994،ص49).

4- أهمية شهادة البكالوريا:

تظهر أهمية شهادة الباكالوريا في المكانة الإجتماعية التي تحتلها في المجتمع و وظيفتها في إعادة إنتاج النخب، فان الشهادة من شانها أن تجعل تلميذ الثالثة ثانوي يحقق قفزة كبيرة للأمام فقد تغير حياته و تجعله ينتمي إلى النخبة في المجتمع.

4-1- أهمية البكالوريا بالنسبة للتميذ: يعتبر إمتحان البكالوريا مهما جدا في حياة التلميذ المستوى النهائي، حيث يعمل على تنمية شخصيته من جهة و يسمح له في النجاح الالتحاق بالجامعة و مواصلة دراسته العليا.

4-2- أهمية البكالوريا بالنسبة للأسرة: أهمية البكالوريا لا تنحصر في التلميذ فقط بل تتعداه إلى الأسرة ، إذ نجد أفراد الأسرة خاصة الوالدين يولون أهمية كبيرة لهذا الامتحان ويقدرونه ، و يعطونه أهمية كبيرة فشهادة البكالوريا بالنسبة لهم رمز للتفوق ، حيث يستطيع بها التلميذ الحصول على العمل و بها يفرض وجوده في المجتمع.

4 -3- أهمية البكالوريا بالنسبة للمجتمع: حيث تظهر أهمية البكالوريا في المكانة التي يحتلها التلميذ في المجتمع ووظيفتها في إنتاج النخب ، فهذه الشهادة من شانها ان تجعل تلميذ السنة الثالثة ثانوي يحقق قفوة كبيرة إلى الأمام ، والقيمة الكبيرة لهذه الشهادة هو اهتمام الدولة الكبير والأولياء والتلاميذ كل سنة التحضير المحكم للامتحان الخاص بهذه الشهادة وذلك من خلال الميزانية الضخمة التي تخصصها الدولة لتكفل بهذا الامتحان.(نوال سيد،2009،ص86-85).

5_ مميزات شهادة البكالوريا:

_ تتميز البكالوريا بكونها امتحان وطني خاص بأقسام المرحلة الثانوية وهي شهادة تؤهل الطالب الإتحاق بالدراسات الجامعية.

_ تعتبر البكالوريا كرتبة جامعية تمنح بعد الإمتحانات الإجبارية التي تنهي الدراسات الثانوية.

_ إمتحان رسمي اثباتي ، فانه إمتحان البكالوريا له صيغة رسمية و قيمة وطنية.

_ تتميز فترة إمتحان شهادة البكالوريا بالإهتمام من طرف الطلبة و أوليائهم و كذا المؤسسات التعليمية.

6- العلاقة بين الضغط النفسي بإمتحان شهادة البكالوريا:

تتسم الحالة العادية للنفس البشرية في حالة الإتزان بالهدوء و ضبط إندفاعات النفس ، فهذه الحالة الإعتدالية تساعد عقل الإنسان على تأدية و ظائفه بإنتظام ، وكذا حصر الإنتباه والتركيز و الفهم كما تدفعه للإتزان الفكري و العاطفي و الحكم على الواقع بعقلانية وموضوعية ، إذ كلما كانت الأمور أكثر وضوحا كان الفرد أو التلميذ خاصة اقدر على حل المشكلات الدراسية ، و التلميذ اثناء إجراء إمتحان البكالوريا يفقد توازنه الانفعالي نتيجة للظغوطات الناتجة عن توقعاته عن الأسئلة أو مصيره إذا فشل فيضيع مستقبله الذي خطط له بعد الفشل ، كل هذه الأمور تجعل التلميذ في حالة إنفعالية تتسم بالتوتر، الخوف ، القلق مما يؤثر عليه . أورد:(العسوي عبد الرحمن، 2005،ص433 -433).

خلاصة الفصل:

للمرحلة الثانوية أهمية كبيرة لما من خصوصية وتعتبر بوابة المراهقة وما تشمله من تغيرات وتأثيرات من جهة ، وبداية التخطيط للمستقبل المهني من جهة والمرحلة الجامعية التي يتم فيها البناء لمستقبل الحياة قصد الوصول إلى تحقيق هدفهم المنشود والمتمثل في النجاح للإنتقال إلى التعليم العالي والإلتحاق بالميدان العلمي.

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1_ الدراسة الإستطلاعية.

2 – الدراسة الأساسية.

3– منهج الدراسة.

4 – مجتمع الدراسة.

5– عينة الدراسة.

6_ إجراءات تطبيق الدراسة الفعلية.

7_ أدوات الدراسة.

8– أساليب المعالجة الإحصائية.

9_ إجراءات تفريغ البيانات و اعدادها للتحليل الإحصائي.

تمهيد

بعد التطرق إلى الجانب النظري وإلى تحديد إشكالية البحث وفرضياته وأهميته وأهدافه وبعد قيامنا بتحديد المفاهيم الأساسية لموضوع بحثنا وكذلك استعراضنا لأهم الجوانب المرتبطة به في كل فصل على حدى، نصل إلى الجانب الميداني الذي يعتبر كمحاولة لإختبار فرضيات البحث وسنقوم في هذا الفصل بالتطرق إلى الإجراءات التطبيقية التي سنعرض فيها مختلف الخطوات المتبعة في دراستنا الميدانية بشيء من التفصيل ،والتي تتمثل في الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة ، أدوات الدراسة وأخيرا المعالجة الإحصائية للبيانات.

1 – الدراسة الإستطلاعية:

تعتبر الدراسة الإستطلاعية الخطوة الأولى لأي بحث علمي في الجانب الميداني لأنها تلم بمختلف جوانب المشكلة المطروحة، بالإضافة إلى أنها تعطينا نظرة حول متغيرات الدراسة كما تمكننا من إعادة صياغة الفرضيات أو تعديلها.

1_ 2_اهداف الدراسة الاستطلاعية:

_ التأكد من صلاحية الميدان قبل التطبيق النهائي.

_ الضبط النهائي لعينة الدراسة الأساسية.

_ التأكد من صلاحية أدوات الدراسة المستعملة قبل الاستعمال النهائي(الخصائص السيكومترية_ الصدق والثبات).

1 _ 3 _عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة قوامها (34) تلميذ ببوزقان حيث تكونت العينة من (19)اناث و(15)ذكور من تلاميذ المستوى النهائي المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا للسنة الدراسية (2020_2021) حيث ان افراد العينة الاستطلاعية من المنطقة الجغرافية والادارية والتربوية لولاية تيزي وزو، وقد تم اختيارهم بالطريقة القصدية من ثانوية الاخوة حانوتي المتواجدة بولاية تيزي وزو.

جدول رقم(1):يمثل توزيع افراد العينة الاستطلاعية.

الجنس	التكرار
ذكور	15
اناث	19
المجموع	34

1 _ 4 _إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

قبل استخدام أدوات القياس في الدراسة الأساسية لابد من الإطمئنان على مدى صلاحية الأدوات والتأكد من خصائصها السيكومترية والمتمثلة في الصدق والثبات ، حيث استهدفت الدراسة (34) تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ويشمل ذلك كل من التخصص (آداب وفلسفة)،(علوم تجريبية) بثانوية الإخوة حانوتي خلال الموسم الدراسي(2020– 2021)، حيث تم توزيع كل من مقياس الضغط النفسي "لخرباش هدى" و"طوبال فطيمة"، ومقياس دافعية الإنجاز "لعبد الرحمن بن بريكة" على عينة من الدراسة الإستطلاعية يوم 5 – 18مارس 2021، حيث سجلنا تجاوبا كبيرا من طرف المبحوثين على أدوات الدراسة.

2– الدراسة الأساسية:

فيما يلي عرض لما في الدراسة الأساسية لدراستنا الحالية من منهج ، مجتمع وعينة الدراسة،مجالات الدراسة وأدواتها،إجراءات تطبيقها وتصحيحها وكذا الخصائص السيكومترية لها، مع تبيان الأساليب الإحصائية المستخدمة.

3– منهج الدراسة:

ان صدق النتائج ومدى مطابقتها للواقع المدروس يرتبط ارتباطا قويا بالمنهج الذي يتبعه الباحث في دراسته وتتوقف عملية اختيار المنهج المناسب للدراسة على طبيعة الموضوع المدروس، وفي ضوء أهداف البحث ولأسئلة التي نحاول الإجابة عليها اعتمدنا على "المنهج الوصفي"، وذلك باعتباره أكثر استخداما في الظواهر النفسية والاجتماعية حيث عرفه رابح تركي بأنه: "كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أوالنفسية، كما هو قائمة في الحاضر قصد كشف خصائصها وتشخيصها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين الظواهر أخرى نفسية واجتماعية. (رابح تركي،1984،ص129).

وقد تم الإعتماد على هذا المنهج كونه الأنسب للموضوع المدروس بغية وصف الظاهرة ومحاولة التوصل إلى وضع استنتاج ، وذلك من خلال التعرف على العلاقة الموجودة بين الضغط النفسي والدافعية للانجاز لدى تلاميذ البكالوريا.

4_مجتمع الدراسة:

بلغ العدد الإجمالي لافراد مجتمع الدراسة في (246) تميذ بواقع (120) ذكور و(126) اناث من التلاميذ المسجلين في الأقسام النهائية.

5- عينة الدراسة:

لدراسة أي ظاهرة تربوية أواجتماعية أو نفسية نعتمد أساسا على العينة المأخوذة من هذه الظاهرة ، إذ أنه بدون عينة لا نستطيع دراسة أي مشكلة ، وتعرف العينة بأنها:"جزء من مجتمع البحث وحجم العينة هو عدد عناصرها، كما يمكن تعريفها بأنها مجموعة من المشاهدات في المجتمع .(فوزي عبد الخالق،2007).

وتهدف عينة الدراسة التعرف على خصائص المجتمع الذي تمثله عينة الدراسة. وهناك أنواع عديدة للعينات كل منها تتناسب وطبيعة المجتمع ونوع المشكلة.

وفي بحثنا اعتمدنا على العينة القصدية التي تعرف بأنها"التي يتم اختيارها بناء على حكم شخصي اوتقدير ذاتي بهدف التخلص من المتغيرات الداخلية لإلغاء مصادر التحريف المتوقعة،ويتم تنفيذها عن طريق الملاحظة " (أبو زينة واخرون،2006،ص20).

لقد شملت عينة دراستنا بالتحديد على فئة التلاميذ المتمدرسين في التعليم الثانوي،تحديدا (شعبة اداب وفلسفة/علوم تجريبية)، وتتكون العينة من(100) متمدرس في التعليم الثانوي وزعنا عليهم مقياس الضغط النفسي "لخرباش هدى"و"طوبال فطيمة"(2016)ومقياس الدافعية للإنجاز"لأحمدبن بريكة"(2007)وكان التوزيع على شعبتين(آداب وفلسفة) ،(علوم تجريبية).حيث كانت عينة دراستنا تتكون من (100) تلميذ وتلميذة، من بينهم (57) اناث و(43) ذكور.كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الإناث	57	57%
الذكور	43	43%
المجموع	100	100%

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور ، بحيث أن نسبة الإناث 57% أما نسبة الذكور 43%.

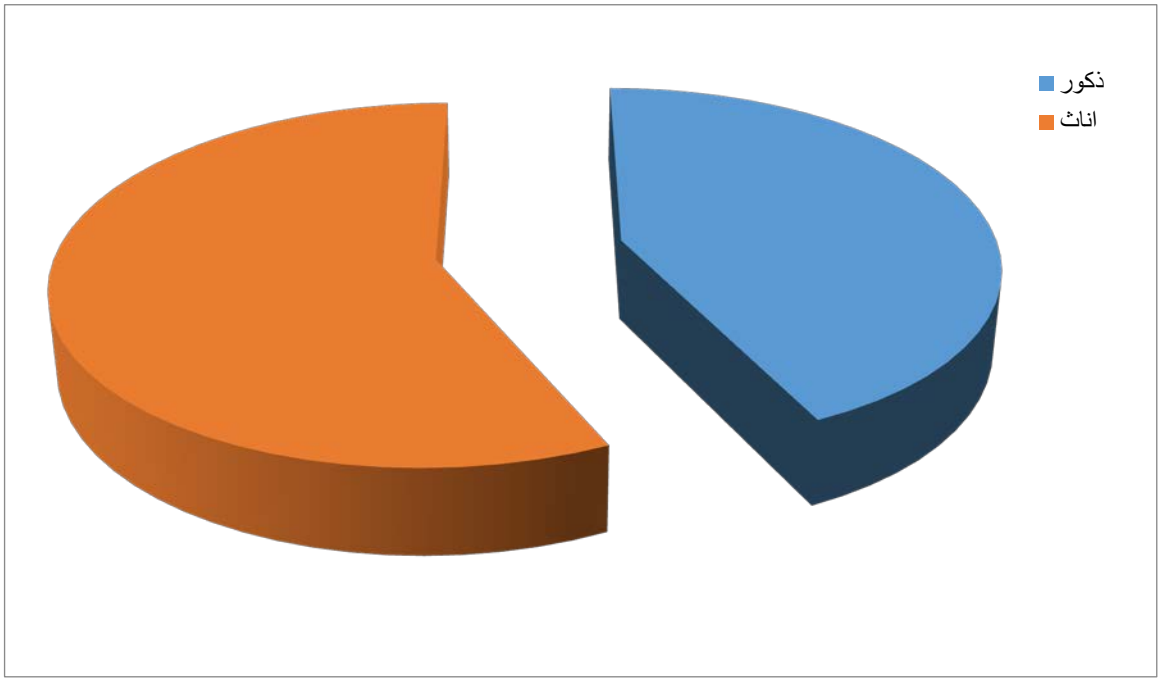

الشكل رقم (1):يمثل دائرة نسبية لتوزيع أفراد العينة حسب الجنس.

جدول رقم (3): يمثل توزيع العينة حسب التخصص.

الشعب	التكرار	النسبة المئوية
آداب وفلسفة	49	49 %

علوم تجريبية	51	51 %
المجموع	100	100%

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة تلاميذ شعبة علوم تجريبية المتمثلة في (51) تلميذ وتلميذة اكبر من نسبة تلاميذ شعبة آداب و فلسفة المتمثلة في(49) تلميذ و تلميذة.

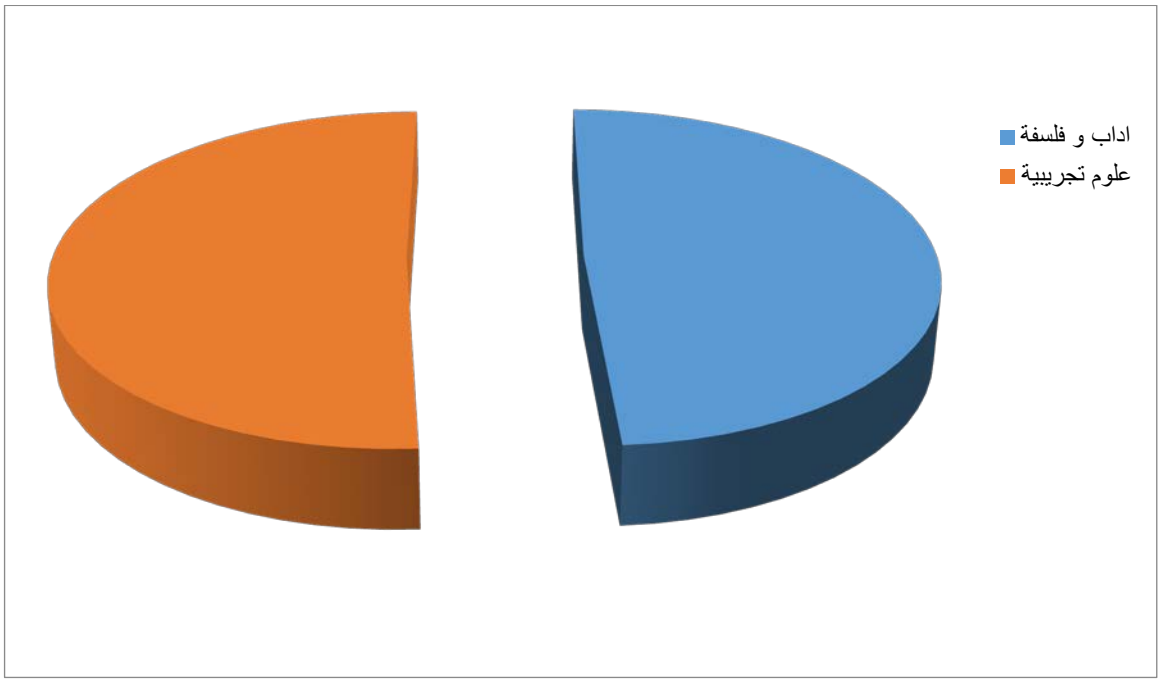

الشكل رقم (2): يمثل دائرة نسبية لتوزيع افراد العينة حسب التخصص.

6_ إجراءات تطبيق الدراسة:

قمنا بتوزيع المقاييس(الضغط النفسي/الدافعية للإنجاز)على التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا في ثانوية الإخوة حانوتي تحديدا شعبة "اداب وفلسفة/علوم تجريبية"،حيث تم دخولنا الى اقسامهم وذلك بصد توزيع تلك المقاييس،وقمنا بتوزيعها عليهم وشرح المقاييس وكيفية تطبيقها ثم انتظناهم مدة ثم جمعنا تلك المقاييس،وكانت إجابات التلاميذ سريعة لسهولة وفهم مضمون المقاييس.

7- أدوات الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة و تساؤلاتها و الوصول الى مدى قبول او رفض فرضيات دراستنا قمنا باستخدام مقياس الضغط النفسي "لخرباش هدى ، و طوبال فطيمة" 2016 ومقياس الدافعية للإنجاز "لعبد الرحمن بن بريكة" 2007.

7_1_ مقياس الضغط النفسي:

هدف المقياس الى تحديد مجموعة من تلاميذ سنة الثالثة ثانوي الذين يعانون ضغوطات نفسية مرتفعة، التي قامت ببنائه كل من الدكتورة "خرباش هدى" والأستاذة "طوبال فطيمة"، باعتبار ان المرحلة الثانوية احد المحطات الهامة في حياة الطلاب والتي لاتخلو من الضغوط والأحداث والمواقف والأزمات اليومية الظاغطة والتي لها آثارها الصحية والمدرسية والاجتماعية والنفسية على الطلاب، حيث يتكون المقياس من (42) عبارة مقسمة على أربعة ابعاد تتضمن:

البعد الأول: الضغوط المدرسية وتتضمن (8) بنود.

البعد الثاني: الضغوط الشخصية وتتضمن (12) بندا.

البعد الثالث: الضغوط العلائقية وتتضمن (11) بندا.

البعد الرابع: الاعراض الفزيولوجية وتتضمن(11) بندا.

7- 1-2- مفتاح تصحيح المقياس:

قامت الباحثة بترتيب عبارات المقياس ترتيبا دائريا ، بحيث تكون العبارة الأولى من البعد الأول (الضغوط الدراسية)، والعبارة الأولى من البعد الثاني (الضغوط الشخصية)، والعبارة الثالثة هي العبارة الأولى من البعد الثالث(الضغوط العلائقية)، والعبارة الرابعة هي العبارة الأولى من البعد الرابع (الأعراض الفيزيولوجية)، والعبارة الخامسة هي العبارة الثانية من البعد الأول، وهكذا حتى نتجنب معرفة المفحوص باتجاه البنود في المقياس وفيما يلي مفتاح تصحيح مقياس الضغط النفسي لدى طلبة البكالوريا .

7-1-3-تحديد نوع الاستجابة و طريقة التصحيح:

جدول رقم(4):يبين مفتاح تصحيح مقياس الضغط النفسي لدى طلبة المقبلين على شهادة البكالوريا.

الرقم	الابعاد	ارقام العبارات	عدد العبارات	درجات كل بعد
1	الضغوط الدراسية	29-25-21-17-13-9-5-1	8	32-8
2	الضغوط الشخصية	-26-22-18-14-10-6-2 42-39-36-33-30	12	48-12
3	الضغوط العلائقية	-27-23-19-15-11-7-3 40-37-34-31	11	44-11
4	الأعراض الفيزيولوجية	-28-24-20-16-12-8-4 41-38-35-32	11	44-11

تعتبر طريقة "ليكرت" (LiKert) انسب الطرق في تقدير استجابة المفحوصين ،حيث تتدرج فيها الإجابة من أقصى درجات الموافقة الى اقصى درجات الرفض.

تتدرج طريقة "ليكرت" على خمسة مستويات، وقد استخدمت الباحثتان أربعة مستويات فقط لتسهيل استجابة افراد العينة وهي على النحو التالي:

اذا المفحوص أجاب بعبارة (دائما) حصل على ثلاث درجات، واذا أجاب (أحيانا) حصل على درجتين، واذا أجاب (نادرا) حصل على درجة واحدة، واذا أجاب (ابدا) حصل على صفر، وتشير الدرجة المرتفعة الى ضغوط نفسية عالية.

_اذا حصل المفحوص على الدرجة اكثر من (126) فانه يعاني من ضغط نفسي حاد

- اذا حصل المفحوص على الدرجة من (84) الى (126) فانه يعاني من ضغط نفسي مرتفع.
- اذا حصل المفحوص على الدرجة من (42) الى (84) فانه يعاني من ضغط نفسي منخفض.
- اذا حصل المفحوص على الدرجة اقل من (42) فانه لا يعاني من ضغط.

اذن يتكون مقياس الضغط النفسي من أربعة ابعاد واثنان واربعون (42) عبارة يتم تصحيحها باعطاء ثلاث (3) درجات في حالة الإجابة ب: تنطبق دائما، وإعطاء درجتين (2) في حالة الإجابة ب: تنطبق نادرا، وإعطاء درجة واحدة (1) في حالة الإجابة ب تنطبق نادرا وإعطاء درجة صفر (0) في حالة الإجابة ب: لا تنطبق ابدا و ذلك في جميع فقرات المقياس وبذلك تكون ادنى درجة نظرية للمقياس هي (42) واعلى درجة هي (126) ويكون المتوسط الفرضي للدرجة الكلية للمقياس يساوي(63).

نشير الى ان جميع العبارات قد صيغت في الاتجاه السلبي بمعنى انه كلما زادت درجة المقياس كلما كان ذلك دليلا على ان الفرد يعاني من اعراض الضغط النفسي.

7-1- 4- الخصائص السيكومترية لمقياس الضغط النفسي:

1-صدق المقياس:

- صدق المحتوى: يهدف الى التعرف على مدى تمثيل المقياس للميدان الذي يقيسه.

- الصدق التكويني باستخدام الإتساق الداخلي: يعتمد صدق المقياس اعتمادا مباشرا على صدق مفرداته، وذلك لان أي زيادة في صدق المفردات تؤدي الى زيادة في صدق المقياس ويقاس صدق المفردات بحساب معاملات ارتباطها بالميزان داخليا وهو ما يسمى الاتساق الداخلي للمقياس لانه يقيس مدى تماسك المفردات بمقياسها.

وقد تم التحقق من الصدق التكويني للمقياس من خلال تطبيقه على عينة عشوائية من تلاميذ المرحلة الثانوية.

- الصدق التمييزي: وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة عشوائية من طلبة المرحلة الثانوية، وقد تم ترتيب درجات افراد العينة الكلية على مقياس الضغط النفسي ترتيبا تصاعديا من ادنى درجة الى اعلى درجة.
- الصدق الذاتي: الصدق الذتي يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات الذي تم حسابه بطريقة الفا كرومباخ.

2 – ثبات المقياس:

- طريقة التطبيق وإعادة التطبيق: تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة اعادة تطبيق الاختبار بفاصل زمني قدره اسبوعان.
- طريقة الفا كرومباخ: يعتبر معامل الفا كرومباخ من اهم مقاييس الاتساق الداخلي للإختبار ومعامل الفا كرومباخ يربط ثبات الاختبار بثبات بنوده وقد تم حساب ثبات المقياس بهذه الطريقة.

7-2- مقياس الدافعية للإنجاز:

7- 2- 1- وصف المقياس:

مقياس الدفعية للإنجاز الذي بين ايدينا يستخدم لقياس دافعية الإنجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الجامعية، قام ببنائه "عبد الرحمن بن بريكة" (2007) في اطار دكتوراه دولة في علم النفس التربوي تحت عنوان "العلاقة بين الوعي بالعمليات المعرفية ودافعية الإنجاز الدراسي" لدى طلبة المدارس العليا للأساتذة بجامعة الجزائر ويتكون هذا المقياس في صورته النهائية من (40) عبارة حيث (25) عبارة ذات اتجاه موجب، و(15) عبارة ذات اتجاه سالب.

ويمكن التعرف على اتجاه العبارات سالبة او موجبة في شبكة تفريغ النتائج ، حيث تفرغت العبارات بطريقة مختلفة على النحو التالي:

جدول رقم (5): يمثل اتجاه عبارات مقياس الدافعية للإنجاز.

التقديرات / اتجاه العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	ابدا
موجبة	5	4	3	2	1
سالبة	1	2	3	4	5

(عبد الرحمن بن بريكة ،2007 ، ص4).

حيث اتبع في التنقيط سلم "ليكرت" (LiKert) الخماسي أي ان اعلى افتراضية لهذا المقياس (200=5x40)، و ادنى درجة افتراضية(40=1x40 نقطة) وعند تطبيق هذا **المقياس** يتم توزيع الى ثلاثة مستويات (متدني_ متوسط_ عالي) وقد تبين ان توزيع مستويات دافعية الإنجاز الدراسي على العينة المدروسة في البحث الذي قام به صاحب هذا المقياس جاءت منسجمة مع التوزيع الاعتدالي.

7- 2- 2-الخصائص السيكومترية للمقياس:

- في البيئة الجزائرية:

تم تقدير الخصائص السيكومترية لهذا المقياس من طرف "عبد الرحمن بن بريكة" تحت عنوان "العلاقة بين الوعي بالعمليات المعرفية ودافعي الإنجاز الدراسي" لدى طلبة المدارس العليا للأساتذة في جامعة الجزائر عام (2007)، فقد طبق هذا المقياس الذي قام ببنائه على عينة قوامها (235) طالب من جامعات مختلفة (85) ذكور، (150) اناث، خلال شهر مارس (2006) وباستخدام البرنامج الاحصائي "spss" توصل الى معامل ثبات المقياس بطريقتين:

- ثبات المقياس باستخدام معامل (الفا Alpha) حيث قدر ب(0.77)، وهذه النتيجة تدل على درجة ثبات علية نسبيا.

– ثبات المقياس من خلال التجزئة النصفية من خلال معامل الارتباط بين النصف الذي يمثل العبارات الفردية و النصف الذي يمثل العبارات الزوجية، فسجلت قيمة تقدر ب(0.81) للنصف الأول و (0.81) للنصف الثاني وهو معامل ارتباط عال نسبيا.

كما اثبتت نتائج الدراسة السيكومترية ان هناك درجة تناسق داخلي عالية نسبيا ، في حين صدق المقياس تم حسابه باستخدام طريقتين هما:

- الصدق الظاهري: تم قياس الصدق الظاهري اوما يعرف بصدق المحكمين و ذلك من خلال عرضه على (6) أساتذة مختصين في مجال المقياس النفسي، اسفرت نتائج التحكيم على ان معظمها سجلت نسبة قبول عالية الى حد كبير.
- الصدق البناء للمقياس : تم حساب صدق هذا المقياس بواسطة حساب الاتساق الداخلي ويتمثل ذلك في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة بعدها في المقياس ولقد سجلت معظم الفقرات ارتباطا بينها وبين البعد الذي تنتمي اليه، وبينها وبين المقياس ككل بصورة دالة إحصائية (عبد الرحمن بن بريكة ،2007، ص222).
- **ثبات لمقياس:**

تم حساب ثبات هذا المقياس عن طريق معامل الثبات لالفا كرومباخ حيث بلغت قيمته (0.68) وهذه القيمة تدل على ان المقياس ثابت كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(6): يوضح ثبات مقياس دافعية الإنجاز بطريقة الإتساق الداخلي.

الفا كرومباخ	عدد العبارات
0.689	40

8- إجراءات تفريغ البيانات و اعدادها للتحليل الإحصائي:

بعد جمع البيانات الميدانية ، تبويبها وتصنيفها حيث تمت الاستعانة بالتفريغ اليدوي والتفريغ الالي للبيانات ، استخدمنا الحاسوب الالي في تحليل البيانات للوصول الى النتائج .

أولا البدء من تفريغ البيانات وفق نظام الحاسوب بعد الترميز للمتغيرات ثم ادخلنا جميع الدرجات المتحصل عليها في الحاسوب، وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم لإجتماعية "Spss "

9- اساليب المعالجة الإحصائية:

نشير اثناء المعالجة الإحصائية للبيانات بالإستعانة بالبرنامج الإحصائي Spss .

- حيث تم تفريغ بيانات مقياسي "الضغط النفسي" و"الدافعية للإنجاز" لدى تلاميذ التعليم الثانوي.
- استخدمنا معامل الإرتباط "بيرسون" للبحث عن وجود علاقة بين متغيرات الدراسة اذ يعتبر معامل الإرتباط "بيرسون" من اهم اختبارات الدلالة الإحصائية.
- استخدمنا اختبار teste (T) لدراسة الفروق سواءا بين الجنسين (ذكور/ اناث) والتخصصين (اداب وفلسفة/ علوم تجريبية).

الفصل السادس: عرض و تحليل نتائج الدراسة

تمهيد

1_ عرض و تحليل نتائج الفرضية العامة.

2_ عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

3_ عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية.

4_ عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.

5_ عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل الى عرض النتائج التي تم التوصل إليها بعد التحليل الإحصائي المناسب لكل فرضيات الدراسة ،و لاغراض اختبار فرضيات الدراسة تم استخدام الاساليب الاحصائية المناسبة المتمثلة في معامل ارتباط بيرسون(R) واختبار (T_Teste) لمعرفة الفروق بين افراد العينة ، ومدى صدق التوقعات المعبر عنها من خلال كل فرضية من فرضيات الدراسة.

عرض نتائج فرضيات الدراسة:

1_ عرض و تحليل نتائج الفرضية العامة:

_ نصت الفرضية العامة انه: "**توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الضغط النفسي والدافعية لانجاز لدى تلاميذ البكالوريا**".

_ وللتحقق من صحة الفرضية العامة تم الاعتماد على معامل ارتباط بيرسون .

جدول رقم (7) :نتائجمعامل ارتباط بيرسون(R) لدراسة العلاقة بين المتغيرين.

البيانات الإحصائية / متغيرات الدراسة	عينة الدراسة N	قيمة معامل ارتباط بيرسون(R)	الدلالة الإحصائية	القرار
الضغط النفسي	100	-0.284	0.004	دالة احصائيا
الدافعية لانجاز				

_ يتضح من خلال الجدول: ان قيمة معامل ارتباط بيرسون تساوي 0.284-وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 ما يدل على تحقق الفرضية الأولى.

2_ عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

_ نصت الفرضية الجزئية الأولى انه: " **توجد فروق ذات دلالة إحصائيةلدى تلاميذ البكالوريا فيدرجات الضغط النفسي تبعالمتغير الجنس**".

_ و للتحقق من صحة الفرضية الجزئية الأولى تم الاعتماد على اختبار (T_test) لدراسة الفروق بين الجنسين في الضغط النفسي.

جدول رقم (8) : يوضح نتائج قيمة اختبار (T) لدراسة الفروق لدى تلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا في درجات الضغط النفسي تبعا لمتغير الجنس.

البيانات الإحصائية / الجنس	عينة الدراسة N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار T	الدلالة الإحصائية	القرار
ذكور	43	48.186	19.320	-0.732	0.466	غير دالة إحصائيا
اناث	57	51.052	19.424			

_ يتضح من خلال الجدول :أن قيمة اختبار (T) تساوي 0.732- و هي قيمة غير دالة إحصائيا ما يشير إلىعدم تحقق الفرضية الجزئية الأولى

3_ عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

_ نصت الفرضية الجزئية الثانية انه: " **توجد فروق دالة إحصائيالدى تلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا في درجات الدافعية لانجاز تبعا لمتغير الجنس.**

_ و للتحقق من صحة الفرضية الجزئية الثانية تم الاعتماد على اختبار (T_teste) لدراسة الفروق بين الجنسين في الدافعية لانجاز.

جدول رقم (9) : يوضح نتائج قيمة اختبار(T) لدراسة الفروق لدى تلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا في درجات الدافعية تبعا لمتغير الجنس.

البيانات الإحصائية / الجنس	عينة الدراسة N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار T	الدلالة الإحصائية	القرار
ذكور	43	128.093	12.501	-3.097	0.003	دالة احصائيا
إناث	57	135.684	11.856			

_ يتضح من خلال الجدول: ان قيمة اختبار (T) تساوي 3.097- و هي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 ما يشير إلى تحقق الفرضية الجزئية الثانية حيث ترجع الفروق لصالح الإناث مقارنة بالذكور ،حيث قدر المتوسط الحسابي لدى الإناث بقيمة 135.684 و بانحراف معياري قدر بقيمة 11.856، بينما الذكور فقدر المتوسط الحسابي 128.093 أما الانحراف المعياري قدر بقيمة 12.501 .

4_ عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

_ نصت الفرضية الجزئية الثالثة على أنه :" **توجد فروق ذات دلالة إحصائيةلدى تلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا في درجات الضغط النفسي تبعا لمتغير التخصص**".

_ للتحقق من الفرضية الجزئية الثالثة تم الاعتماد على قيمة اختبار (T_teste) لدراسة الفروق بين التخصصين في الضغط النفسي.

جدول رقم (10) : يوضح نتائج اختبار قيمة اختبار(T) لدراسة الفروق لدى تلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا في درجات الضغط النفسي تبعا لمتغير التخصص".

البيانات الإحصائية / التخصص	عينة الدراسة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة (T)	الدلالة الإحصائية	القرار
آداب وفلسفة	49	51.755	18.634	0.981	0.329	غير دالة إحصائية
علومتجريبية	51	47.960	19.990			

_ يتضح من هذا الجدول ان قيمة (T) تساوي 0.981 وهي قيمة غير دالة إحصائية ما يشير الى عدم تحقق الفرضية الجزئية الثالثة.

5_ عرض و تحليل نتائج الفرضية الرابعة:

_ نصت الفرضية الرابعة على انه: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا في درجات الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير التخصص**".

_ للتحقق من الفرضية الرابعة تم الاعتماد على اختبار(T) لدراسة الفروق بين التخصصين

جدول رقم(11) :يوضح نتائج قيمة (T) لدراسة الفروق لدى تلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا في درجات الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير التخصصين.

البيانات الإحصائية / التخصص	عينة الدراسة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة (T)	الدلالة الإحصائية	القرار
آداب وفلسفة	49	133.020	12.154	0.463	0.644	غير دالة إحصائية
علوم تجريبية	51	131.843	13.208			

_ يتضح من خلال هذا الجدول ان قيمة(T teste) تساوي(0.463) و هي قيمة غير دالة إحصائية ما يشير الى عدم تحقق الفرضية الرابعة.

ملخص نتائج الدراسةالميدانية:

جدول رقم(12): يوضح نتائج الدراسة الميدانية.

فرضيات الدراسة	النتيجة
الفرضية العامة تنص على:وجودعلاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الضغط النفسي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا.	دالة إحصائية
الفرضية الجزئية الأولى: توجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا في درجات الضغط النفسي ترجع لمتغير الجنس	غير دالة إحصائية
الفرضية الجزئية الثانية:توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريافي درجات الدافعية للإنجاز ترجع لمتغير الجنس	دالة إحصائية
الفرضية الجزئية الثالثة:توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا في درجات الضغط النفسي ترجع لمتغير التخصص.	غير دالة إحصائية
الفرضية الجزئية الرابعة:توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا في درجات الدافعية للإنجاز ترجع لمتغير التخصص.	غير دالة إحصائية

يتبين لنا من الجدول ان الفرضية العامة التي تنص على وجود علاقة ارتباطية بين الضغط النفسي والدافعية للإنجاز غير دالة احصائيا،اما الفرضية الجزئية الأولى التي تنص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ البكالوريا في درجات الضغط النفسي تبعا لمتغير لجنس غير دالة احصائيا،وان الفرضية الجزئية الثانية التي تنص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ البكالوريا في درجات الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير الجنس فهي دالة احصائية، اما الفرضية الجزئية الثالثة التي تنص على انه توجد فروق ذات

دلالة إحصائية لدى تلاميذ البكالوريا في درجات الضغط النفسي تبعا لمتغير التخصص فهي غير دالة، اما الفرضية الجزئية الرابعة التي تنص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ البكالوريا في درجات الدافعة للإنجاز تبعا لمتغر التخصص فهي غير دالة إحصائية.

خلاصة الفصل:

من خلال ما ورد في هذا الفصل تم اختبار فرضات الدراسة (الفرضية العامة، الفرضية الأولى،الفرضية الثانية، الفرضية الثالثة، الفرضية الرابعة). تم التوصل إلى النتائج الآتية:

_ توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 بين الضغط النفسي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المقبلين على اجتياز البكالوريا.

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الضغوط النفسية لدى تلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا باختلاف جنسهم (ذكور/ إناث).

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا البكالوريا باختلاف جنسهم (ذكور/ إناث) عند مستوى الدلالة 0.05.

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الضغط النفسي لدى تلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا باختلاف تخصصهم (آداب و فلسفة/ علوم تجريبية).

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا باختلاف تخصصهم (آداب و فلسفة/ علوم تجريبية).

ستوضح الدراسة في الفصل القادم تفسير هذه النتائج و مناقشتها في ضوء الدراسات السابقة.

الفصل السابع :تفسير و مناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1_ تفسير و مناقشة نتائج الفرضية العامة.

2_ تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الأولى.

3_ تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثانية.

4_ تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

5_ تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الرابعة.

خلاصة الفصل.

استنتاج عام .

خاتمة.

الاقتراحات و التوصيات.

قائمة المراجع .

الملاحق.

تمهيد

يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة الميدانية كما أفرزتها المعالجة الإحصائية للبيانات المحصل عليها بعد تطبيق المقاييس على أفراد عينة الدراسة الفعلية و لأغراض اختبار فرضيات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة و المتمثلة في معامل ارتباط بيرسون (ر) و اختبار(ت) لمعرفة مدى صدق التوقعات المعبر عنها من خلال كل فرضية من فرضيات الدراسة.

1_ تفسير و مناقشة نتائج الفرضية العامة:

_ تشير الفرضية العامة إلى " أنه توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الضغط النفسي و الدافعية لانجاز لدى تلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا". و بعد استخدامنا لمعامل ارتباط بيرسون(R) تم التوصل إلى وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بقيمة ارتباط بيرسون التي تساوي 0.284_عند مستوى الدلالة 0.01 بين الضغط النفسي و الدافعية لدى تلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا حيث أثبتت النتائج ان الضغوط النفسية لها علاقة بالدافعية لدى تلاميذ الطور الثانوي بحيث ان هذه الضغوط تزيد من حماس التلاميذ لممارسة نشاطاتهم و تساعدهم بطريقة غير مباشرة في تحقيق نتائج ايجابية في الدراسة، إذ يتعرض التلميذ للضغط النفسي من مصادر مختلفة سواء كانت ذاتية أو خارجية إضافة للبيئة الدراسية لما تحتويه من قوانين ضابطة لسلوكه وتصرفاته ، وعليه يمكن أن يعتبر التلاميذ أن المصادر التي تسبب لهم ضغطا نفسيا هي في الحقيقة عوامل محفزة و مساعدة له لتبني مستويات عالية من الدافعية نحو الانجاز والنجاح ، و قد جاءت نتائج دراستنا هذه متوافقة مع ما توصلت إليه دراسة كل من دراسة الباحث "بيرن و مازانو(2002) " و التي سعى من خلالها الى توضيح أهم مصادر الضغط النفسي . إضافة الى دراسة "اوتروا و اكسي (2002) " و دراسة الباحث عبد الله (2002)" التي سعت إلى تحديد أهم جوانب و مصادر و أساليب مواجهة الضغط النفسي. وفي دراسة "الباحثة سيد نوال (2009)" حول الضغط النفسي و علاقته بالدافعية لانجاز لدى تلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا حيث تبين ان التلاميذ الذين يعانون من الضغط النفسي أحسن من الذين لا يعانون منه.

2_ تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الاولى:

_ تشير الفرضية الجزئية الأولى إلى " انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في درجات الضغط النفسي لدى تلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالويا" . و بعد استخدامنا لقيمة اختبار (T) لدراسة الفروق أظهرت نتائج هذه الفرضية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.732 – في مستوى الضغط النفسي لدى (الذكور/ الإناث) و هذا ما يؤكد أن الضغط النفسي ظاهرة يمكن ان يعاني منها الجميع بغض النظر عن كون الفرد " ذكر أو أنثى" فهُم يتعرضون لنفس الضغوط خاصة و هم يدرسون في مكان واحد و كل منهم يعيش نفس المرحلة الدراسية ألا و هي الحصول على شهادة البكالوريا الذي يعتبر من الأهداف المشتركة سواء كان ذكور ام إناث ، اذ تعد ضغوطا مشتركة بين التلاميذ حيث أنها تلازمهم خلال فترة دراستهم و بالتالي فان هذه الضغوط تشكل خطرا و تهديدا على ذواتهم خاصة و ان احتكاكهم مع بعضهم البعض و تطلعهم لنفس الأهداف و اشتراكهم في نفس الاهتمامات و الانشغالات . كما يمكن تفسير النتيجة المتوصل إليها في الدراسة الحالية لإرجاعها إلى عامل التجانس بين أفراد العينة المدروسة و اشتراكهما في العديد من المميزات من حيث الدراسة و العوامل المتشابهة مما جعل الفروق بين الجنسين لا تؤثر على إدراكهم لحالة الضغط النفسي بشكل مختلف . و قد جاءت نتائج الدراسة الحالية متوافقة مع دراسة الباحث " أنور البرعاوي (2001)" المتمثلة في عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الضغط النفسي لعامل الجنس(ذكر / إناث) كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الباحث " لازاروس (1985) " انه لا توجد فروق بين الذكور و الإناث في الضغوط النفسية لأنهم يواجهون نفس المشاكل الحياتية.

3_ تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

_ تشير الفرضية الجزئية الثانية إلى "وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في درجات الدافعية لانجاز لدى تلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا " ، وبعد استخدامنا قيمة اختبار (T-teste) لدراسة الفروق أظهرت نتائج هذه الفرضية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية لانجاز و ذلك لصالح الإناث معنى هذا أن الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت و هذا يعني ان هناك فروق دالة إحصائية بين الجنسين في مستوى الدافعية لانجاز بقيمة اختبار(T) التي تساوي 3.097 عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا لصالح الإناث و هذا ما نلاحظه ان الإناث يمتلكن دافع كبير لانجازو ذلك لأهمية التعليم كذلك تحقيق الهدف الجوهري و هو الحصول على شهادة البكالوريا ،و قد يرجع ذلك ايضا الى إصرار الإناث على الانجاز و التحمل و المثابرة و إلى تغيير الوضع الاجتماعي للمرأة بين الماضي و الحاضر حيث لم تعد طموحاتها و آمالها محصورة في المجال الأسري بل اتسعت تطلعاتها إلى مجالات الحياة الأخرى . و قد يرجع ذلك إلى كون الإناث يحاولن أن يثبتن أنهن يتمتعن بنفس الإمكانيات و القدرات التي يتمتع بها الذكور وهو ما يجعلهن في موقف المنافسة لأنهن يحاولن إثبات إنهن يستحقن الثقة وانه باستطاعتهن الوصول إلى أهدافهم وهذا ما يثبت وجود دافعية عالية عند الإناث . حيث اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الباحث "حسن عزت ، عبد الحميد محمد (1999) " التي هدفت إلى الكشف على طبيعة الفروق بين الذكور و الإناث في مكونات الدافعية لانجاز واستراتيجيات التعلم حيث أشارت هذه الدراسة إلى وجود فروق بين الجنسين في الدافعية لانجاز لصالح الإناث.

4_ تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

_ تنص هذه الفرضية على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين في درجات الضغط النفسي لدى تلاميذ البكالوريا" و بعد استخدامنا لقيمة اختبار (T-teste) لدراسة هذه الفروق أشارت النتائج إلى عدم وجود الفروق دالة إحصائيا في مستوى الضغوط النفسية باختلاف التخصص (آداب و فلسفة/علوم تجريبية) و ذلك عند قيمة اختبار(T) التي تساوي 0.981 و مستوى الدلالة التي تساوي 0.329حيث يمكن تفسير هذه النتيجة بالتشابه الكبير في خصائص العينة فكل منهم من الممكن أن يتعرض لضغوطات نفسية كما أنهم يشتركون كونهم في نفس المرحلة الدراسية و في نفس الهدف و آمال يسعى لتحقيقها وآلام يود التخلص منها حيث أن التلاميذ يعانون من عدة ضغوط نفسية فمثلا تلاميذ العلوم التجريبية يتطلب حضور تلميذ لتجربة ما أو القيام بها يكلفه و يشكل له ضغط نفسي فهو لا يستطيع اعادتها و تطبيقها في المنزل و نفس الشيء بالنسبة لتلاميذ في تخصص " آداب وفلسفة" التي تتطلب الحفظ والاستذكار وهذا ما يشكل لهم ضغط نفسي إضافة إلى صعوبة فهم بعض المواد الأساسية وهذا مؤشر لوجود ضغط نفسي لدى التلاميذ لكلا التخصصين وهذا ما اتفقت عليه الدراسة الحالية مع دراسة الباحث " بوفتاح(2005)" التي نصت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة تخصص العلوم التجريبية و طلبة تخصص آداب و فلسفة في مستوى الضغط النفسي.

5_ تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

_ تنص هذه الفرضية على أنه "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصين في درجات الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا" . وبعد استخدامنا لاختبار (T-teste) لدراسة هذه الفروق ، اشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز باختلاف التخصص "آداب وفلسفة وعلوم

تجريبية)،حيث تقدر قيمة اختبار (T) ب(0.463) في مستوى الدلالة (0.644)، وقد يرجع ذلك الى كون التلاميذ الذين يدرسون في التخصصات العلمية يتميزون بدافعية انجاز عالية سواء كان ذكور او اناث، و يرجع ذلك الى ان التلاميذ يميلون الى المواد العلمية التي تعتمد على التجارب والاعمال التطبيقية و الممارسة الميدانية، و نفس الشيء بالنسبة للتلاميذ في تخصص اداب و فلسفة حيث يتميزون بدافعية عالية و قد يرجع ذلك الى ان التلاميذ كان توجيههم الى التخصص الادبي تبعا لرغبتهم، و عليه فهم قادرين على مواجهة العقبات التي تعترضهم و استغلال قدراتهم من اجل تحقيق النجاح و ايمان التلاميذ بأهمية هذا التخصص وذلك بالاجتهاد والمثابرة و التفوق مما يساعدهم على تحقيق ذاتهم ، و يمكن تفسير ذلك أيضا الى وعي الاولياء و التلاميذ و ادراكهم بان كل تخصص له مؤهلاته و إمكاناته من شانها ان تزيد من الرغبة و الزيادة في الدافعية للإنجاز. وقد اتفقت نتائج دراستنا مع دراسة الباحث "علي محمد مرعي مجممي(2006)":التي توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز الدراسي بين الطلاب في التخصص العلمي و الطلاب في التخصص الادبي. و يمكن تفسير نتائج هذه الدراسة أيضا ان كلا تلاميذ تخصص "اداب و فلسفة"

و تلاميذ تخصص" علوم تجريبية " يمرون بنفس المرحلة الدراسية و هم مقبلين على اجتياز امتحان البكالوريا و هدفهم واحد و هو الحصول على هذه الشهادة ومن المنطلق ان يكون لديهم نفس المستوى من الدافعية للإنجاز و الرغبة في تحقيق النجاح و انهاء المرحلة الدراسية الثانوية على اكمل وجه و الانتقال الى المرحلة الجامعية.

خلاصة الفصل:

حاولنا في هذا الفصل ان نفسر بعض الأسباب التي أدت الى نتائج هذه الدراسة وتبين لنا طبيعة العلاقة بين المتغيرين ، الضغوط النفسية و الدافعية للإنجاز و علاقة ذلك على مستوى الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا وهذا ما لفت الانتباه الى الضغوط النفسية التي يعاني منها التلاميذ في هذه المرحة و علاقتها بالدافعية للإنجاز وتاثيرها على التلاميذ.

استنتاج عام:

ان الهدف من هذه الدراسة هو معرفة العلاقة بين الضغط النفسي والدافعية للإنجاز ودراسة الفروق لعامل الجنس والتخصص للمتغيرين.نلاحظ مما تقدم ان نتائج الفرضية العامة سارت في اتجاه ما توقعناه بحيث أظهرت العلاقة دلالة إحصائية بين الضغط النفسي والدافعية للإنجاز،اما في الفرضية الجزئية الأولى فسارت نتائجها في اتجاه مخالف مما توقعناه حيث لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في الضغط النفسي وفقا للجنس، اما الفرضية الجزئية الثانية فسارت في اتجاه ما توقعناه بحيث أظهرت الفروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لصالح الاناث،وتجدرالإشارة الى ان لفرضية الجزئية الثالثة سارت في اتجاه مخالف مما توقعناه حيث لم تظهر الفروق في الضغط النفسي وفقا للتخصص،اما الفرضية الجزئية الرابعة فسارت في اتجاه مخالف مما توقعناه حيث لم تظهر الفروق في الدافعية للإنجاز باختلاف التخصص.

وجاءت نتائج الدراسة الحالية على النحو التالي:

_ توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الضغط النفسي والدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا.

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا في درجات الضغط النفسي تبعا لمتغير الجنس(ذكور/اناث).

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا في درجات الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير الجنس.

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا في درجات الضغط النفسي تبعا لمتغير التخصص.

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى تلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا في درجات الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير التخصص (اداب وفلسفة/علوم تجريبية).

خاتمة

تتمحور هذه الدراسة ضمن الدراسات الاجتماعية التربوية ، بحيث عالجت موضوع الضغط النفسي و علاقته بالدافعية لانجاز لدى تلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا كعينة لدراسة ذلك حيث أن هذا الموضوع قد يكون من احد الأسباب الهامة في فشل المنظومة التربوية بصفة عامة باعتباره يركز و يمس أهم عنصر و هو المتمدرس (التلميذ) لذا وجب البحث في المصادر و الأسباب التي تشكل مصدر الضغوط النفسية و تأثير ذلك على دافعية الانجاز بذكر أهميتها و دورها الفعال في نجاح التلميذ و بعد تطرقنا لأطر النظرية و الميدانية نلخص أن الدراسة الحالية تهدف الى معرفة علاقة الضغط النفسي بالدافعية لانجاز لدى تلاميذ الثانوية و ذلك تبعا لمتغير الجنس (ذكور / اناث) و التخصص (اداب و فلسفة / علوم تجريبية).بناءا على ما سبق و من خلال نتائج الدراسة الحالية نستنتج أن كل تلاميذ هذه المرحلة(البكالوريا) قد يتعرضون لضغوطات نفسية تبعا لمجموعة من التغيرات الحاصلة في محيطهم المدرسي أو حتى الاجتماعي وهذا ما يؤثر على دافعية الانجاز أو على مساره الدراسي إما بالسلب أو بالإيجاب و هذا حسب نوعية الضغوط المتعرض عليها و حسب تعاملهم معها.

وبهذا فإن النتائج التي كشفت عنها الدراسة الحالية تبقى في الحدود الزمانية و المكانية والبشرية للدراسة وفي حدود الأدوات المستخدمة في القياس وكذا الظروف النفسية والإجتماعية و المادية التي أجريت فيها الدراسة و على مستوى عينة الدراسة.

اقتراحات الدراسة:

_ الاهتمام بمصادر الضغوط المدرسية و تقليلها لدى تلاميذ البكالوريا و الاهتمام برفع مستوى كل من النجاح و الصحة النفسية لديهم.

_ العمل على تطوير الدافعية لانجاز عن طريق القيام بدورات تربوية و نفسية و التي تعمل على الزيادة من خبرة التلاميذ في مواجهة الصعاب و السيطرة على انفعالاتهم التي تعترض حياتهم الشخصية و الدراسية.

_ إجراء دورات و منتديات داخل المؤسسة التربوية لمحاولة تخفيف من شدة الضغوط النفسية المدرسية .

_ توعية الأساتذة بدور الدافعية في العملية التعليمية و إقامة دورات تكوينية لهم لتعريفهم بأساليب الاستشارة.

_ يجب التقليل من أسلوب الممارسة من طرف الأساتذة و ذلك يعمل على تخفيف من الضغط النفسي.

_ يجب تعزيز الهياكل التنظيمية و توفير الوسائل البيداغوجية لتسهيل العملية التعليمية وزيادة دافعية الانجاز لدى التلاميذ .

_ العمل من قبل الأسرة و الثانوية على تقديم ما يلزم من خدمات تساعدهم على معرفة إمكانياتهم الحقيقية و تدريبهم على كيفية وضع خطط مستقبلية تساعدهم على مواجهة الصعاب خلال هذه الفترة الهامة في حياتهم لتحقيق هدفهم و هو النجاح في شهادة البكالوريا.

قائمة المراجع:

قائمة الكتب:

1- أبو دلو،ح،(2009)، **الصحة النفسية**، الطبعة1، دار أسامة،القاهرة.

2- الأحمد امل،(2001)، **بحوث ودراسات في علم النفس**، دار السيرة للنشرو التوزيع والطباعة، بيروت.

3- أبو زينة، فريد كامل واخرون،(2006)،**مناهج البحث العلمي**،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان.

4- أنور الشرقاوي، (2012)،**التعلم نظريات وتطبيق**، دون طبعة، مكتبة الانجلو المصرية مصر.

5- تايلور،الشبلي،(2008)،**علم النفس الصحي**،الطبعة1،دار حامد،عمان،ترجمة وسام درويش بريك و فوزي شاكر داود.

6- تركي، رابح احمد، (1984)، **منهج البحث في علوم التربية**، الجزائر المؤسسة الوطنية للكتاب.

7- حسين، علي السمران ، تامر واخرين، (2014)، **سيكولوجية الضغوط النفسية وأساليب التعامل معها**،الطبعة1، دارومكتبة الحامد للنشر والتوزيع،عمان،الأردن.

8- شيخار، سمير،(2008)،**الضغوط النفسية ،طبيعته ،أسبابه،المساعدة الذاتية المداومة** الطبعة 1، دار الفكر العربي، مؤسسة ثقافية للطباعة والنشر والتوزيع.

9- طه عبد العظيم، حسين سلامة، (2006)، **استراتيجيات إدارة الضغوط النفسية والتربوية**، الطبعة1، دار الفكر، عمان،الأردن.

10- عبد اللطيف، خليفة، (2000)، **الدافعية للانجاز**، بدون طبعة ، دار غريب للنشر والتوزيع،القاهرة، مصر.

11- العبد، ميسر، (2013)، **استراتيجيات التعامل مع ضغوط العمل**، الطبعة 1 دار البداية ناشرون و موزعون،عمان الأردن.

12- غبازي ، ثائر احمد، (2008)، **الدافعية بين النظري والتطبيق**، الطبعة1 دار المسيرة للنشر والتوزيع الطباعة، الأردن.

13- فاروق ،السيد عثمان ،(2008)، **القلق وإدارة الضغوط النفسية**، طبعة 1،دار الفكر العربي ،القاهرة.

14- قاسم ،عبد الله، (2006)، **مدخل الى الصحة النفسية** ، الطبعة 1، دار الفكر للنشر،عمان.

15- كامل،م، (2004)، **الضغوط النفسية و مواجهتها**، الطبعة1، القاهرة ،بن سينا.

16- لطفي، الشربيني، (2003)، **الطب النفسي وهوم الناس**، دار المعارف،

17- محمد بكر، نوفال، فريد محمد ،أبو عواد، (2011)، **علم النفس التربوي** الطبعة1 ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

18- محمد حسين غانم ،محمد، (2009)، **كيف تهزم الضغوط النفسية؟ احدث الطرق العلمية لعلاج التوتر**،دار اخبار اليوم، القاهرة، مصر.

19- محمد فتحي، فرج الزليشي،(2008)، **أساليب التنشئة الاجتماعية الاسرية**، دار قباء للطباعة، القاهرة.

20- معصومة ،سهل المطيوي،(2005)، **الصحة النفسية**، الطبعة1، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع.

21- مصطفى،باهي حسين،(1999)، **الدافعية نظريات وتطبيقات**،الطبعة1 مركز الكتاب للطباعة والنشر،القاهرة.

الرسائل الجامعية :

22- إبراهيم ،أبو غزب،نائل،(2008)، **فعالية برنامج ارشادي مقترح لتخفيف قلق الاختبار لدى طلاب المرحلة الثانوية**، رسالة ماجيستر منشورة الجامعة الإسلامية ،غزة فلسطين.

23- الاعسر، صفاء،(1984)،**برنامج لتنمية دافعية الإنجاز لدى التلاميذ القطريين في مختلف مراحل التعليم**، مذكرة ماستر ،جامعة قطر.

24- إلياس، بغيحة،(2006)،**استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية وعلاقتها بمستوى القلق والاكتئاب لدى المعاقين حركيا**، رسالة ماجيستر منشورة،جامعة الجزائر.

25- امينة ،صحراوي، بسمة ،عبايدة،(2016)،**الضغط النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز**، مذكرة ماستر ،قالمة.

26- بن محمد الشيخ، صلاح،(2009)، **الاتجاهات الفكرية لدى طلاب المرحلة الثانوية** ، رسالة ماجيستر منشورة،جامعة القرى ،مكة المكرمة.

27- بوفتاح، م،(2005)،**الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح** ،رسالة ماجيستر، ورقلة .

28- خديجة بن سعدية ، مديان فطيمة الزهراء، (2015)، **الدافعية للانجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي عند التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا**. مذكرة ماستر في علم النفس المدرسي،جامعة البويرة.

29- خليفة، قدوري، (2002)، **الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي**، رسالة ماجيستر غير منشورة جامعة مولود معمري.

30- ذهبية ،العرفاوي، (2012)، **اثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز ومستوى الطموح لدى تلاميذ الثانوية**، أطروحة دكتوراه،غير منشورة، جامعة الجزائر.

31- رشيدة، ساكر، (2015)، **دافعبة الإنجاز وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالة ثانوي**، مذكرة ماستر في علوم التربية.

32- زهرة ،حميدة، (2006)، **تقدير الذات والدافعية للإنجاز عند المراهقين المتمدرسين**، رسالة ماجيستر، الجزائر.

33- زينب هندة سعد الله ، ليلى دخان، (2010)،**علاقة الضغوط العاملين**،مذكرة ماستر ،جامعة الوادي.

34- سامية تباح ، بوعراب ليلى، (2015)، **الضغط النفسي وعلاقته بالعنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي**، مذكرة ماستر، جامعة مولود معمري.

35- صهيب، دخان،(2010)، **اساليب التعامل مع الضغوط النفسية** ،رسالة ماجيستر في علم النفس التربوي،جامعة عمان العربية.

36- عبد الرحمن ،ابن ريكة،(2007)، **العلاقة بين الوعي بالعمليات المعرفية ودافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة المدارس العليا للأساتذة في مدينة الجزائر**،اطروحة دكتوراه،جامعة الجزائر.

37- علي حسين، وهبان،(2007)،**ضغوط الحياة وعلاقتها بالاضطرابات السيكوسوماتية لدى طلبة الجامعة** ،اطروحة دكتوراه،جامعة الجزائر.

38- عمر، محمد عصفور غدي، (2012)، **الضغوط النفسية لدى أمهات المراهقين التوحديين**،رسالة ماجيستر ،منشورة ، جامعة عمان.

39- فايزة غازي، العبد الله، (2014)، **استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية وعلاقتها باساليب المعاملة الوالدية في المدارس الثانوية**،رسالة دكتوراه، دمشق.

40- فتيحة ،بن ويس ،(2018)، **الظغوط النفسية المدرسية لدى عينة من تلاميذ التعليم الثانوي المقبلين على امتحان البكالوريا**،مذكرة ماستر ،جامعة سعيدة.

41- فريدة ،سهل ،(2009)، **اثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز وتقدير الذات لدى تلاميذ الثانية ثانوي**،رسالة ماجيستر في علوم التربية،غير منشورة،جامعة الجزائر.

42- كمال ،مقاق، (2007)،**علاقة التحفيز بالدافعية للإنجاز** ،رسالة ماجيستر غير منشورة،جامعة الجزائر.

43- مجممي ، علي بن محمد مرعي، (2006)، **دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار و بعض المتغيرات الاكاديمية** ،رسالة ماجيستر غير منشورة جامعة ام القرى، السعودية.

44- نسيمة ،حداد، (2001)، **علاقة الدافع للإنجاز والقلق بالنجاح في امتحان البكالوريا**، رسالة ماجيستر في علم النفس الاجتماعي،الجزائر.

45- نوال، سيد ،(2009)، **الضغط النفسي و تاثيره على الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على امتحان البكالوريا**،رسالة ماجيستر، جامعة الجزائر.

46- وردية بومجان ، بلول كريمة، (2015)، **قلق الامتحان وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى السنة الثالثة ثانوي**، مذكرة ماستر في علوم التربية .

المراجع باللغة الاجنبية:

47_èdition (1989)- Bébloetheque de Larousse , Paris.